المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

اوراق المراقب 9

الخميس 4 أيلول 2025 العدد 3672 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

والتمهيد لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

إجراءات دكتاتورية تمهد لأحادية السلطة

حكومة الإقليم تصفي خصومها بسلاح «التهم الجاهزة» وتخلي الساحة لها

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني من العام الجاري، شهد إقليم كردستان، حراكاً غير مسبوق، قاده الحزبان الحاكمان «الديمقراطي والاتحاد»، لتصفية الخصوم والمعارضين، لضمان الهيمنة على المناصب في الحكومة الاتحادية المقبلة للحزبين فقط، إذ تأتي هذه التحركات استمراراً لسيطرة حكم العوائل على مقدرات الإقليم، ومواصلة مسلسل التهريب وسرقة أموال المنافذ، عبر منع صعود الأحزاب الأخرى التي قد تشكل خطراً على مصالحهما، بسبب قرب أغلب هذه الجهات من بغداد.

مشهد الاعتقالات بات مألوفاً لدى سكان المحافظات الشمالية، وعمليات الاغتيال التي تطال الصحفيين والشخصيات المعارضة لحكم العائلة تتواصل وبشكل يومي، وتحولت المدن الآمنة الى أماكن غير صالحة للعيش بالنسبة للأشخاص الذين يعارضون النظام في أربيل أو السليمانية، إذ جاءت هذه التطورات والفوضى التي يشهدها الإقليم خلال الأيام الأخيرة، وهو ما يعزوه مراقبون الى ان هذه التحركات تقودها أحزاب السلطة، من أجل منع صعود الأحزاب الناشئة، سيما مع تصاعد الأصوات المعارضة لحكم العوائل في شمال العراق.

معركة في السليمانية وأخرى في أربيل واعتقال وسجن رئيس حزب معارض وتهديدات تطال كل من يروّج لفكرة المعارضة، أبرز ما شهده الإقليم خلال الأشهر القليلة الماضية، لتكشف عن صراع محتدم على السلطة، وإفراط في استخدام القوة هدفه واحد وهو الفوز في الانتخابات واستمرار الأحزاب التقليدية في إحكام قبضتها على موارد كردستان، وتأسيس الامبراطوريات العائلية، إضافة الى تكديس الثروات والأرصدة في بنوك أوروبا، على حساب مواطني الإقليم الذين يعيشون أوضاعاً اقتصادية صعبة.

وفي وقت سابق، أصدرت محكمة السليمانية، حكماً بالحبس لمدة ٥ أشهر، بحق رئيس حراك الجيل الجديد، شاسوار عبد الواحد، بتهم تتعلق بمخالفة قوانين حرية التعبير عن الرأي، وأخرى تتعلق بتهم فساد تمت إضافتها الى ملف عبد الواحد لاحقاً، بحسب ما أكد الجيل الجديد.

وقالت رئيس كتلة الجيل الجديد سروة عبد الواحد، ان ما جرى ليس سوى برهان جديد على حقيقة واحدة لا جدال فيها: ان حراك الجيل الجديد هو البديل الحقيقي الذي يكبر كل يوم، ويترسخ في وجدان الناس، فيما أنتم تتآكلون وتذوبون حتى تصلوا إلى نهايتكم المحتومة، مشيرة الى ان استخدام الأحزاب الكردية المحاكم أداة لتصفية الخصوم السياسيين، لا يختلف عن محاكم الأنظمة الدكتاتورية، ولن يغيّر من الحقيقة أنكم فقدتم شرعيتكم».

مراقبون للشأن الكردي أكدوا، ان أغلب المواطنين في كردستان يعارضون هيمنة حزبي الاتحاد والديمقراطي على مجريات الأوضاع في الإقليم، وان هناك رغبة في التغيير، لكنها تُقمع قبل ولادتها، لذلك فأن ساعة الحسم مؤجلة الى موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، والتي يتوقع ان تشهد توجيه ضربة قاصمة للحزبين الكرديين الرئيسين.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: إن «هناك تنافساً شديداً على السلطة داخل إقليم كردستان، وأحزاب السلطة تحاول منع الأحزاب المعارضة من الصعود، مستغلة علاقاتها مع أمريكا والكيان الصهيوني».

وأضاف الخزعلي، أن «هناك مساعي لإبعاد الأحزاب الوطنية التي ترفض الوجود الصهيوني وتستبدلها بشخصيات أخرى تتناغم مع التوجهات والمخططات الغربية في المنطقة».

وأشار الى ان «حزب البارزاني يواصل عملية تصفية الخصوم، خوفاً من اقتلاع حزبه من كردستان، خاصة مع تصاعد السخط الشعبي وغليان المشهد في الإقليم، نتيجة الأزمة الاقتصادية التي انعكست بشكل كبير على الأوضاع الأمنية هناك».

وليس بعيداً عن محاكمة شاسوار عبد الواحد، فقد شهدت السليمانية في ٢٢ آب الماضي، اشتباكات دامية بين قوة تابعة لبافل الطالباني، استهدفت المعارض الكردي لاهور شيخ جنكي الطالباني واعتقاله هو وعدد من شركائه، وأيضاً شهدت أربيل، اشتباكات عنيفة بين البيشمركة مع عشائر كردية معارضة لحكومة البارزاني، اسفرت عن إصابة ومقتل أكثر من ١٧ شخصاً، كل هذه التطورات تأتي لإزاحة القوى المعارضة في أربيل وتصفيتها بشكل كامل، حتى لا تشكل عامل خطر على مصالح أحزاب السلطة في إقليم كردستان.

الزج بمئات المرشحين وسيلة الكتل الخاسرة لاستعادة حضورها بالانتخابات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تنافس غير مسبوق تشهده الانتخابات العراقية التي حُدد موعد اجرائها في نهاية السنة الحالية، حيث رشح لها أكثر من ٧٠٠٠ مرشح على ٣٢٩ مقعداً فقط، ولا توجد مقارنة بين عدد المقاعد المخصصة مقابل الأعداد المرشحة، وهو ما جعل البعض يتساءل عن سبب ذلك، ولماذا تركت الكثير من الأسماء المهمة، وظائفها من أجل كرسي البرلمان، حيث يشترط على كل من يود الترشح، أن يستقيل أولاً من منصبه.وتفتقر غالبية المرشحين لبرامج واقعية، وأن الكثير منهم يطمح الى الحصول على الحصانة البرلمانية، وأيضا المكاسب الأخرى المخصصة لكل نائب، وهو ما ينعكس بالسلب على أداء المجلس ويزاحم القرارات الوطنية من بعض الكتل السياسية التي جاءت فعلاً لخدمة الشارع العراقي، من خلال تشريع القوانين المهمة والتي طال انتظارها لسنوات..

تتمة 2

التغيير مجازفة.. آرنولد يعتمد الأسلوب القديم في مواجهة هونغ كونغ

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواجه المنتخب الوطني، اليوم الخميس، نظيره منتخب هونغ كونغ، في افتتاح مباريات بطولة كأس ملك تايلند، التي تنطلق بمشاركة أربعة منتخبات هي «العراق وهونغ كونغ وتايلند وفيجي»، ضمن استعداد أسود الرافدين لمنافسات الملحق الآسيوي المؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.ويدخل المنتخب العراقي المباراة، بعد ان خاض معسكراً تدريبياً قصيراً في تايلند، استمر خمسة أيام قبل انطلاق البطولة، من أجل التعود على أجواء الرطوبة العالية، فضلا عن محاولة خلق الانسجام بين اللاعبين، بالإضافة الى زيادة الجرعات التدريبية.

وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «باعتقادي ان الواقعية سوف تطغى على أسلوب وتشكيلة المدرب الأسترالي في مواجهة اليوم أمام هونغ، من أجل منح اللاعبين الانسجام في مباراة تنافسية..

تتمة 6

الدولار يقفز مجدداً بالأسعار ويواصل تجاوز الدينار بالسوق الموازي

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد أن استبشر العراقيون بانخفاض أسعار الدولار في الفترة القليلة الماضية وسط تباهي الحكومة بإصلاحاتها الاقتصادية عاود الدولار الصعود مرة أخرى بخطى متسارعة مسجلا ما يقارب ١٤٤ دولارا لكل ١٠٠ دولار، مما انعكس سلباً على الحركة التجارية، وأدى الى انكماش الاسعار في الأسواق العراقية.

خبراء الاقتصاد أكدوا أن تذبذب أسعار الدولار في العراق يعكس متغيرات متعددة في الطلب والعرض داخل السوق المحلية ، مبينين أن السبب الأساس لهذا الارتفاع يعود إلى زيادة الطلب على الدولار في السوق الموازي، مما ساهم في توسيع الفجوة مع السعر الرسمي..

تتمة 3

بعيداً عن الرقابة.. معامل تصنع الأغذية في مستنقعات القذارة

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

بعيدا عن سلطة الرقابة ، وعن كل ما يمت الى الصناعة الحقيقية المتطورة بصلة تنمو ظاهرة تستحق المتابعة والرقابة لما تمثله من خطر حقيقي، فمعامل الأغذية الأهلية تقوم بأعمالها دون تحليل وفحوصات للأغذية لضمان جودتها وسلامتها وتحديد تركيبها ،فهذه المعامل وبحسب مختصين لا تخضع لاختبارات مثل قياس نسبة الدهون والبروتينات والرطوبة، فضلا عن عدم التحقق من خلو الأغذية من الملوثات، ولهذا فهي تصنع أغذية غير صحية وليست آمنة .هذه المعامل لا تصنع الاغذية بل تصنع الموت المجاني في منازل متهالكة تقع بأطراف المدن لاتصلها عين الرقابة لا من قريب ولا من بعيد إلا في حالات نادرة، حين أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، عن ضبط معمل دبس وهمي في قضاء الخالص، يفتقر للشروط الصحية اللازمة وأظهرت صورا للمعمل، نشرتها دائرة الصحة، تبين صناعة الدبس في المعمل بطريقة غير صحية..

تتمة 10

حيّاً أو شهيداً..

الملثم أكبر من اغتيال وأفصح من صمت العالم

5 اراء

غداً الجمعة..

ديوكوفيتش يصطدم بألكاراز في نصف نهائي أمريكا للتنس

7 رياضة

غسان كنفاني ..

من وجهة نظر أدبية عراقية

8 ثقافية

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الخميس 4 ايلول 2025 العدد 3672 السنة السادسة عشرة

مجلس كركوك يعقد جلسته بغياب العرب والتركمان

المراقب العراقي/ بغداد
اعترضت الحركة التركمانية في كركوك، أمس الأربعاء، على عقد اجتماعات مجلس المحافظة، مشيرة الى انها غير شرعية بسبب عدم حضور الأعضاء العرب والتركمان.وقال رئيس الحركة عباس أوغلو: انه «على الرغم من كون الجلسة مكتملة النصاب وقانونية، إلا أنها غير شرعية، لأنها لا تمثل كل الأحزاب والمكونات؛ فالتركمان غابوا، والعرب مقاطعون، وبالتالي فأنها جلسة شكلية ولا تمثل أية خطوة في طريق حلحلة الخلافات».وأضاف أوغلو، «هذه الجلسة ناقشت مواضيع ثانوية، ولم تلتفت لواقع كركوك ومعاناة أهلها، خاصة ملفات خصخصة الكهرباء والمشاكل الخدمية الأخرى، وينطبق عليها القول الشعبي: «تمخض الجبل فولد فأراً».هذا وتشهد محافظة كركوك، صراعاً سياسياً بين الأحزاب، وفشل مجلسها بعقد جلسات منذ انتهاء الانتخابات المحلية وإعلان النتائج، بسبب محاولة حزب الاتحاد الكردستاني فرض سيطرته بشكل كامل على القرارات.

دعاوى قضائية ضد الخنجر وحراك لاستبعاده من الانتخابات

المراقب العراقي/ بغداد
قدمت مجموعة من أعضاء مجلس النواب، أمس الأربعاء، شكوى ضد المدعو خميس الخنجر، على خلفية اساءته للأغلبية في العراق ووصفهم بالغوغائيين، مؤكدين سعيهم لاستبعاده من السباق الانتخابي.وأكد النائب مصطفى جبار سند، تقديمه شكوى أمام محكمة تحقيق الكرخ الثالثة في بغداد، ضد رئيس حزب «السيادة الوطني» السياسي العراقي السُني خميس الخنجر، بشأن إطلاقه عبارة «غوغائيين» الطائفية.وكتب سند في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه دوّن أقواله الشخصية كمشتكٍ على خميس الخنجر، متوعداً إياه بمصير مشابه لمحمد الدايني. من جهته، أعلن النائب فالح الخزعلي عن تقديمه الى المحكمة الاتحادية شكوى ضد خميس الخنجر بسبب اساءته وتجاوزاته المستمرة على المكون الشيعي، مطالباً المفوضية باستبعاده من السباق الانتخابي تحت طائلة السيرة والسلوك ودعم الجماعات الإرهابية.

طموح المكاسب والمناصب يراودها
أحزاب سياسية خاسرة ترفع عدد مرشحيها في الانتخابات لمزاحمة الكتل الوطنية

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تنافس غير مسبوق تشهده الانتخابات العراقية التي حُدد موعد اجرائها في نهاية السنة الحالية، حيث رشح لها أكثر من ٧٠٠٠ مرشح على ٣٢٩ مقعداً فقط، ولا توجد مقارنة بين عدد المقاعد المخصصة مقابل الأعداد المرشحة، وهو ما جعل البعض يتساءل عن سبب ذلك، ولماذا تركت الكثير من الأسماء المهمة، وظائفها من أجل كرسي البرلمان، حيث يشترط على كل من يود الترشح، أن يستقيل أولاً من منصبه.
وتفتقر غالبية المرشحين لبرامج واقعية، وأن الكثير منهم يطمح الى الحصول على الحصانة البرلمانية، وأيضا المكاسب الأخرى المخصصة لكل نائب، وهو ما ينعكس بالسلب على أداء المجلس ويزاحم القرارات الوطنية من بعض الكتل السياسية التي جاءت فعلاً لخدمة الشارع العراقي، من خلال تشريع القوانين المهمة والتي طال انتظارها لسنوات أو الرقابة على الملفات المهمة، في حين يرى البعض في البرلمان، محطة لتوسعة النفوذ المالي والسياسي والتكسب على مصلحة الوطن، وهو ما شهدناه كثيراً في الدورات النيابية السابقة، حيث صعد الكثير من المرشحين بشعارات وهمية، استطاعوا من خلالها، كسب أصوات الناخبين، لينقلبوا فيما بعد عليهم بشكل مفاجئ فور وصوله لقبة البرلمان.وتحاول أطراف سياسية خاسرة، استغلال أعداد المرشحين واستخدامهم وسيلة لزيادة حظوظ رئيس الكتلة، على اعتبار أن أصوات بعض المرشحين ستذهب له وفقاً لقانون الانتخابات الحالي، ولهذا فان البعض يدفع بعشرات الأسماء في كل محافظة، ويأتي ذلك أيضا في محاولة للتأثير على الكتل الوطنية ومزاحمتها في الحصول على الأصوات.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «كل شخص بمجرد ان تكون لديه أموال يفكر في الترشيح للانتخابات النيابية، وأحد الأسباب الرئيسة لذلك هو التنافس المالي بين الناس».
وأضاف، أن «الوسيلة الوحيدة لتحقيق بعض الرغبات كما يشعر البعض، هي عن طريق البرلمان والحصول على مصالح في الحكومة»، لافتا إلى أن «هناك ظواهر أخرى تؤشر خللاً بنيوياً في طبيعة الأحزاب واتجاهاتها وأهدافها».
ونوّه الطويل إلى أن «التنافس للحصول على المغانم والمقاعد النيابية وترشيح النطيحة والمتردية، زاحم الكتل الوطنية وطموحاتها في خدمة الشارع العراقي من خلال المؤسسة التشريعية الأعلى في البلد».
هذا ويعتبر عدد المرشحين لانتخابات مجلس النواب المقبل، هو الرقم الأعلى منذ عام ٢٠٠٣، فيما يرى مختصون، أنه يعكس اتساع المشاركة السياسية.
وأكدت المفوضية المستقلة للانتخابات، أنها تعتمد إجراء انتخابات مجلس النواب العراقي على قانون انتخاب مجلس النواب ومجالس المحافظات المعدل رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨.يشار إلى أن الحكومة العراقية قد حددت يوم ١١ من تشرين الثاني ٢٠٢٦، موعداً لإجراء انتخابات مجلس النواب في دورته السادسة، بينما أكدت، أن مسألة تأجيلها غير واردة وأنها ستجري في موعدها المحدد، في ظل إكمال جميع الإجراءات اللازمة لذلك.

دعوات نيابية لتشريع قانون العاصمة بغداد

المراقب العراقي/ بغداد
دعت لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم النيابية، أمس الأربعاء، الى تشريع قانون «العاصمة بغداد»، خلال الدورة البرلمانية الحالية.
وقال نائب رئيس اللجنة، النائب جواد اليساري، إن «اجتماعَ اللجنة الأخير، خُصّص لبحثِ ومناقشة مشروع قانون (العاصمة بغداد)»، مبيّناً أنَّ «هذا القانونَ يُعدُّ أحَدَ المرتكزاتِ التشريعيةِ المهمةِ التي من شأنها تنظيمُ إدارةِ العاصمةِ ومنحُها الإطارَ القانونيَّ الواضحَ الذي تستحقُّه، بوصفِها قلبَ العراق ومركزَه السياسيَّ والإقتصاديَّ والإداريّ».
وأضافَ اليساري، أنَّ «لجنةَ الأقاليمِ والمحافظاتِ، أولتْ هذا الملفَ، اهتماماً خاصّاً لارتباطِه المباشرِ بحياةِ ملايينِ المواطنينَ من سكّانِ بغداد»، مؤكداً: أنَّ «القانونَ ينبغي أن يراعيَ الجوانبَ الإداريةَ والخدميةَ والسياسيةَ والأمنيةَ للعاصمة، بما يُعزِّزُ دورَها الدستوريَّ ويواكبُ التطوّراتِ التي تشهدُها».
وأشار إلى أنَّ «اللجنةَ تواصلُ اجتماعاتِها مع مختلفِ الجهاتِ المعنيّة، من وزاراتٍ ومؤسّساتٍ رسميّةٍ وخبراءَ مختصّين، لضمانِ صياغةِ قانونٍ متوازنٍ يأخذُ في الاعتبارِ الخصوصيّةَ التأريخيةَ والاقتصاديةَ والاجتماعيةَ لمدينةِ بغداد، ويُعالجُ التحدّياتِ المتراكمةَ التي تواجهُها العاصمةُ في مجالاتِ التخطيطِ العمرانيِّ والبنيةِ التحتيّةِ والخدماتِ الأساسيّة».
وبين، أنَّ «الهدفَ النهائيَّ يتمثّلُ في بلورةِ رؤيةٍ وطنيّةٍ موحّدةٍ، تُسهمُ في تعزيزِ مكانةِ العاصمةِ بغداد إدارياً وتشريعياً، وتضمنُ حقوقَ جميعِ سكّانِها بعدالةٍ، وبعيداً عن أيِّ تمييزٍ أو تهميش»، مشيراً إلى «تطلّعِ اللجنةِ لأن يكونَ هذا القانونُ، خطوةً نوعيّةً تُعزّزُ صورةَ بغداد كعاصمةٍ لكلِّ العراقيين، وبما يوازي مكانتَها التأريخيّةَ ودورَها المحوريّ».

نائب يفتح ملفات فساد التجارة.. فاقت جميع مؤسسات الدولة

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس الأربعاء، ان وزارة التجارة تعد أفسد مؤسسة حكومية موجودة، مشيراً الى ان «دوائرها شهدت مخالفات مالية وإدارية كبيرة تستدعي التحرك».
وكشف النائب المعموري، عن إحالة رئيس مجلس النواب، كتاب إعفاء والتحقيق بحق مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إلى رئيس مجلس الوزراء.
وقال، إن «مجلس النواب أحال كتاب إعفاء واحالة الى التحقيق بحق مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، الى رئيس مجلس الوزراء».
وأضاف، أن «الكتاب معزز بتوقيع ١٠٠ نائب مع رؤساء الكتل السياسية، وذلك بسبب شبهات الفساد والمخالفات التي أدت الى هدر المال العام واستخدام التعسف الإداري مع الموظفين وغيرها من الأمور الأخرى».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يكشف تفاصيل جديدة عن عملية وادي حوران

كشف الحشد الشعبي، تفاصيل جديدة عن عملية وادي حوران، إحدى أخطر المناطق تعقيدًا في صحراء الأنبار الغربية، إذ تمكنت قوات الحشد الشعبي، ممثلة بالفوجين الأول والثاني وفوج الإسناد ٥٧، وبالتنسيق مع قيادة عمليات الجزيرة، من تطهير منطقة وادي حوران بالكامل، ولم تُعثر القوات على أي إرهابيين، كما حققت عملية تطهير وادي حوران، أهدافها وأثبتت لمروجي إعلام داعش، أن مناطق صحراء الأنبار، تخضع بالكامل لسيطرة قوات الحشد الشعبي وبقية صنوف الأجهزة الأمنية الأخرى، وأسفرت الحملة عن إبطال مفعول أجسام مفخخة وتدمير ١١ موقعًا إرهابيًا.

السجن سبع سنوات لمدانتين بجريمة الاتجار بالبشر

أعلنت محكمة جنايات الكرخ، عن إصدارها عقوبة السجن سبع سنوات بحق مدانتين عن جريمة الاتجار بالبشر، إذ أقدمت المدانة (الأم) على بيع ابنتها الطفلة، بالاشتراك مع مدانة أخرى بمبلغ عشرين مليون دينار في إحدى مناطق العاصمة بغداد، وصدر الحكم بحقهن استنادا لأحكام المادة ٦/ أولا وخامسا من قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ من قانون العقوبات مع الاستدلال بأحكام المادة ١٣٢/ ٢ منه.

مقتل وإصابة ستة أشخاص باشتباكات في الموصل

ارتفعت حصيلة الاشتباكات التي اندلعت شرق قضاء شيخان في محافظة نينوى بين الاسايش وتجار مخدرات إلى مقتل وإصابة ستة أشخاص، أغلبهم من قوات الاسايش، وبدأت مع ساعات الفجر الأولى، عمليات دهم وتفتيش واسعة، لتعقب أربعة متهمين بقضايا الاتجار بالمخدرات، صدرت بحقهم أحكام قضائية متعددة، وتشهد هذه المنطقة، اشتباكات بين الحين والآخر، بسبب رواج تجارة المخدرات فيها.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 4 أيلول 2025
العدد 3672 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 68.95 دولارا
الخام الأمريكي 65.43 دولارا

الدولار
البيع 143،750 دينار
الشراء 141،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار
الباذنجان 500 دينار
البطاطا 500 دينار
العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار
الدجاج 3400 دينار
الغنم 20000 دينار
السمك 6000 دينار

الورقة الخضراء تعاود الارتفاع مجدداً

تذبذب الدولار يفند مزاعم الإصلاحات الحكومية ويربك الاقتصاد

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد أن استبشر العراقيون بانخفاض أسعار الدولار في الفترة القليلة الماضية وسط تباهي الحكومة بإصلاحاتها الاقتصادية عاود الدولار الصعود مرة أخرى بخطى متسارعة مسجلا ما يقارب ١٤٤ دولارا لكل ١٠٠ دولار، مما انعكس سلباً على الحركة التجارية، وأدى الى انكماش الاسعار في الأسواق العراقية.

خبراء الاقتصاد أكدوا أن تذبذب أسعار الدولار في العراق يعكس متغيرات متعددة في الطلب والعرض داخل السوق المحلية ، مبينين أن السبب الأساس لهذا الارتفاع يعود إلى زيادة الطلب على الدولار في السوق الموازي، مما ساهم في توسيع الفجوة مع السعر الرسمي.

ولفت الخبراء الى أن انخفاض كميات الدولار القادمة من خارج العراق خصوصا من الاستثمارات الأجنبية والتحويلات المالية للشركات الدولية قلل أيضا حجم المعروض من الدولار دون الارتباط بمبيعات النفط.

كما أوضحوا أن عدم إقرار الموازنة، وخاصة الاستثمارية التي تشكل نسبة كبيرة من الموازنة العامة للدولة، له تأثير سلبي مباشر على النشاط التجاري ويؤدي إلى انكماش اقتصادي متزايد، مشيرين الى أن قطاع الاستثمار العقاري يعاني أيضاً انكماشا كبيرا بفعل ارتفاع الأسعار وعزوف المواطنين عن الشراء.

وعلى الرغم من انخفاض معدل التضخم في العراق بالربع الأول من عام ٢٠٢٥ إلى ٢،٢٪، وهي نسبة جيدة بحسب المعايير الاقتصادية، إلا أن هناك تباطؤا حادا في الطلب، خصوصًا في القطاعات غير الأساسية، حيث يؤجل المواطنون شراء الكماليات في ظل الوضع المعيشي الحالي بحسب مراقبين.

وأكدوا أن ضعف الثقة في السياسات النقدية العراقية يسهم بتقلبات سعر الصرف، مما يثير قلق التجار والمستثمرين ويُعيق الخطط الاقتصادية طويلة الأمد.

وأوضحوا أن هذه الحالة تدفع المستهلكين والمستوردين إلى تأجيل قرارات الشراء ترقباً لمزيد من الانخفاض في الأسعار، الأمر الذي يزيد من تباطؤ الطلب ويضاعف الكساد، مشددين على ضرورة التخلص من تذبذب الدولار البنيوي، والعمل على علاج ضعف القاعدة الإنتاجية بشكل جذري وذلك من خلال خطوات عدة منها رسم رؤية اقتصادية واضحة، بحيث يكون الجميع قادرا على التفاعل معها وتحقيقها وتوظيف الإيرادات النفطية في المشاريع الاستراتيجية لا الاقتصادية، كالبنية التحتية والصحة والتعليم والبيئة وفسح المجال أمام القطاع الخاص بشكل حقيقي من خلال القضاء على التعقيدات الادارية وتبسيط الإجراءات، بالإضافة الى تعزيز استقلالية البنك المركزي، لأجل العمل على تحقيق أهدافه الرئيسة بشكل جاد بعيداً عن التدخلات السياسية.

ومن زاوية أخرى عزا مستشار التنمية والاستثمار عامر الجواهري في حديث لـ« المراقب العراقي» هذا الارتفاع إلى جملة من العوامل المتداخلة، «أبرزها تصاعد وتيرة الحملات الانتخابية، والتي غالبًا ما تؤدي إلى حالة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي، ما يدفع المستثمرين والمضاربين إلى التوجه نحو العملات الأجنبية كملاذ آمن».

وأضاف، إن «سعر صرف العملة الصعبة يُبنى بالأساس على قوة الاقتصاد الوطني، والناتج المحلي الإجمالي، والاستقرار السياسي والمالي للبلاد، إلى جانب قلة المضاربات في الأسواق العالمية، إلا أن الوضع الحالي يشير إلى تراجع هذه الأسس، في ظل تزايد المضاربات في السوق، وغياب السياسات الرادعة التي تضمن استقرار سوق الصرف».

وبين أن «الستة أشهر الماضية شهدت تخمة في تداول الدولار، مدفوعة بجني أرباح سريعة من قبل بعض المضاربين، ما خلق فقاعة سعرية مؤقتة»، لافتا إلى أن «الوضع بات هشاً، بحيث إن أي تغير سياسي مثل قرب موعد الانتخابات ينعكس فورًا على سعر الصرف».

ويطالب مراقبون بضرورة تدخل الجهات المعنية وأصحاب الاختصاص بتفعيل أدوات السياسة النقدية للسيطرة على الأسواق، ومنع التلاعب بسعر الصرف، لما لذلك من تأثير مباشر على أسعار السلع والخدمات، ومستوى معيشة المواطنين.

دعوات اقتصادية

لتشريع قوانين جديدة تتناسب مع المرحلة الراهنة

المراقب العراقي / بغداد

أكد اقتصاديون، أهمية تشريع قوانين جديدة تتناسب مع تطورات المرحلة الراهنة، واصلاح التشريعات التي وضعها بول بريمر في ظرف خاص خلال فترة غزو العراق، والتي ما تزال سارية المفعول.

وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن الشيخلي، إنه «على الرغم من مرور ثلاثة عقود على تغيير النظام السياسي، لم ينتبه المشرعون، وخاصة مجلس النواب، إلى قدم القوانين الاقتصادية المعمول بها منذ عشرات السنين»، مبيناً: أن «العديد من هذه القوانين لم تعد صالحة للمرحلة الحالية، مثل قانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، الذي لا يزال العمل به سارياً، ويتضمن فقرة تتعلق بغرامة مالية قدرها ١٠٠ دينار».وأشار إلى «أهمية تعديل القوانين وتحديثها، على وفق متطلبات العصر والحاجة الفعلية»، مضيفاً: أن «المادة ٢٨ من قانون المصارف لا تجيز التعامل في العملات، ما يؤدي إلى تدهور أعمال المؤسسات المصرفية التي تُعد العمود الفقري للاقتصاد».

وزارات حكومية خارج الخدمة بسبب نقص التمويل

المراقب العراقي / بغداد

حذرت اللجنة المالية النيابية، أمس الأربعاء، من خروج بعض الوزارات عن الخدمة، بسبب نقص التمويل المالي.

وقال عضو اللجنة، يحيى المحمدي، إن «المستشفيات والمراكز الصحية ستخرج عن الخدمة قريباً، إذا استمر غياب تمويل وزارة المالية»، مشيراً إلى أن «المؤسسات الصحية تعاني عجزا كبيرا في التمويل، نجم عنه تردي تقديم الإعاشة والتغذية وخدمات التنظيف».وأضاف المحمداوي، أن «الوضع الاقتصادي للصحة من سيئ إلى أسوأ في ظل نقص الأدوية»، مبينا: ان «الحكومة غير مكترثة بما تمر به الوزارات من نقص التمويل وانعكاسها على الوضع الخدمي للبلاد بشكل عام».

ودعا، «الحكومة الى الإسراع بإرسال الموازنة الى البرلمان، من أجل التصويت عليها بأسرع وقت ممكن، تفادياً لمنع انهيار المؤسسات الخدمية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن».

خلال شهر حزيران.. ارتفاع النفقات الحكومية الى أكثر من 56 مليار دينار

المراقب العراقي / بغداد

أكد البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، ارتفاع الإيرادات والنفقات العامة خلال شهر حزيران الماضي.

وذكر البنك في إحصائية رسمية، ارتفاع النفقات العامة للدولة حيث بلغت ٥٦,٧١٢ مليار دينار خلال شهر حزيران، مقارنة بشهر أيار التي بلغت ٤٦,٩٧٩ مليار دينار.

وبيّن المركزي، ان النفقات شملت نفقات جارية بمبلغ ٥٢,٧٦٨ مليار دينار ونفقات استثمارية بمبلغ ٣,٩٤٤ مليارات دينار.

وأضاف، ان الإيرادات العامة لشهر حزيران ارتفعت أيضا، حيث بلغت، ٦٢ ملياراً و٤ ملايين دينار مقارنة بشهر أيار التي بلغت ٤٦ ملياراً و١٥٧ مليون دينار.

وأشار الى ان الايرادات توزعت بين إيرادات ضريبية بواقع ١,٩٤٤ مليار دينار وإيرادات أخرى بواقع ٦٠,٠٦٠ مليار دينار.

الموانئ تسجل أرقاماً قياسية بأعداد السفن والحاويات المتداولة

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت الشركة العامة لموانئ العراق، أمس الأربعاء، نمواً لافتاً بحجم المناولة والشحن في ميناء أم قصر الشمالي خلال شهر آب الماضي.

وذكرت الشركة في بيان، أن «ميناء أم قصر الشمالي سجل نمواً لافتاً في حجم المناولة والشحن خلال شهر آب الماضي، مع ارتفاع أعداد السفن والحاويات المتداولة إلى مستويات قياسية»، مبينة، أن «هذا الأداء يعكس التحسن في كفاءة التشغيل والخدمات اللوجستية، ليؤكد الدور المتصاعد للميناء كمحطة محورية لحركة الاستيراد والتصدير، وكرافد أساسي لدعم الاقتصاد الوطني».

وأضافت، أن «الشركة العامة لموانئ العراق تعمل بخطوات ثابتة لجعل ميناء أم قصر الشمالي، مركزاً لوجستياً متكاملاً يدعم الاقتصاد الوطني، ويضع العراق في موقع متقدم على خارطة النقل البحري الإقليمي والدولي».

وأوضح، أن «ميناء أم قصر استقبل خلال الفترة من ١ آب ولغاية ١ أيلول، (١٢٤) باخرة محملة بـ(٤٧،٦٤٥) حاوية مستوردة و(١،٨٠٩) حاوية مصدرة، إضافة إلى (٣٨،٨٩١) حاوية للمنتج الوطني، وبوزن إجمالي بلغ أكثر من (١،٠٨٩،٥٣٨) طناً».

دولة عربية تكشف عن حجم صادراتها من الذهب والسلع الى العراق

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت الإمارات العربية المتحدة، أمس الأربعاء، عن حجم صادراتها من الذهب والسلع الى العراق خلال الربع الأول من العام الحالي.

وذكرت عن تراجع قيمة صادراتها من الذهب إلى العراق بنسبة ٥٣٪، حيث انخفضت من ٤،٦ مليار دولار في الربع الأول من ٢٠٢٤ إلى ٢،٢ مليار دولار في الفترة نفسها من ٢٠٢٥، بحسب ما نشره الخبير الاقتصادي منار العبيدي.

وبالمقابل، سجلت صادرات الإمارات من الأجهزة الإلكترونية، ارتفاعاً بنسبة ٢٤٪ لتصل إلى ١،٦ مليار دولار، بينما ارتفعت صادرات السيارات بنسبة ٢٧٪ لتبلغ ١،٤ مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي.. كما شهدت صادرات الأجهزة الميكانيكية والكهربائية زيادة بنسبة ١٢٪ لتصل إلى ٥٩١ مليون دولار.

القسام تستهدف قوة صهيونية بأسلحة ثقيلة في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأربعاء أنها استهدفت قوات وآليات جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة بأسلحة مختلفة.

وقالت القسام إن قواتها استهدفت تجمعا لجنود وآليات الاحتلال «الإسرائيلي» في موقع الحاج فضل جنوب حي الزيتون بمدينة غزة.
كما أعلنت أنها استهدفت أمس الأول الثلاثاء جرافة عسكرية من نوع دي-٩ بقذيفة الياسين ١٠٥ بمحيط مسجد صلاح الدين بحي الزيتون أيضا.
وتستمر فصائل المقاومة في غزة بتنفيذ عمليات ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته، خاصة في مدينة غزة، التي يخطط جيش الاحتلال الإسرائيلي للهجوم عليها وفق العملية العسكرية التي أطلق عليها اسم «عربات جدعون ٢».
وبدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي هجوما واسعا على حي الزيتون تخلله نسف منازل باستخدام روبوتات مفخخة وقصف مدفعي وإطلاق نار عشوائي وتهجير قسري.
وقد استدعى جيش الاحتلال ٤٠ ألفا من قوات الاحتياط، وخاطب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جنود الاحتياط الذين بدأوا الالتحاق بوحداتهم بالقول «إن مسار توسيع الحرب وصل مرحلة الحسم».

من التوغل إلى الاعتقال
الاحتلال الصهيوني يواصل اقتطاع الأراضي السورية

المراقب العراقي/ متابعة
بعد أن ركز الاحتلال الصهيوني عملياته في سوريا على القصف واستهداف البنى التحتية والمطارات يغير سياسته نحو اعتقال العشرات من أبناء سوريا، في ظل الصمت المطبق من نظام الحكم هناك، والذي لم يحرك ساكنا أو يعترض على سياسة الاحتلال التوسعية.
هذا الصمت جعل النظام السوري الجديد الذي يقوده الإرهابي الجولاني الذي يُعرف اليوم باسم أحمد الشرع، في دائرة الانتقاد من قبل الرأي العام السوري والعربي بشكل عام حيث إن الجولاني دائما ما كان ينادي بالقضية الفلسطينية ووحدة الأراضي السورية لكنه سرعان ما تخلى عن ذلك بعد وصوله إلى الحكم.
ويوم أمس الأربعاء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٧ شبان في عملية توغل داخل بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة في شمالي جنوب سوريا، وفق ما أفادت به قناة «الإخبارية» السورية الرسمية.
وأوضحت القناة أن القوات الصهيونية المقتحمة نفذت مداهمات واعتقالات بين أبناء البلدة، وسط إجراءات عسكرية مشددة، في حين أطلقت قنابل مضيئة في سماء المنطقة.
ويأتي هذا التوغل بعد أسبوع واحد فقط من عملية مماثلة في بلدة سويسة بريف القنيطرة الجنوبي، حيث اعتقل الجيش الصهيوني شابا، بالتوازي مع مداهمات وتفتيش لمنازل وتصدي الأهالي للقوات المتوغلة.
وخلال أغسطس/آب الجاري وحده، نفذ الجيش الإسرائيلي ٤ عمليات توغل في القنيطرة، شملت بلدات الصمدانية وعين العبد، إضافة إلى توغلات في بلدات أخرى.
وجاءت هذه التطورات في ظل تصعيد متواصل جنوب سوريا، تخلله في الأيام الماضية تحليق مكثف للطيران الحربي فوق محافظتي درعا والقنيطرة، إلى جانب عمليات برية شملت مداهمة منازل واعتقال عدد من المدنيين.
وتشهد المنطقة تغيرات ميدانية منذ انهيار اتفاقية فصل القوات الموقعة عام ١٩٧٤ بين سوريا و«إسرائيل»، عقب سقوط النظام السابق في دمشق عام ٢٠٢٤.
ورغم أن الإدارة السورية الجديدة، التي تولت السلطة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، لم تُظهر أي تهديد تجاه تل أبيب، حيث واصل الجيش الصهيوني توغلاته وغاراته الجوية التي أسفرت عن مقتل مدنيين وتدمير مواقع وآليات للجيش السوري.
ومنذ ٧ أشهر، يفرض «الجيش الإسرائيلي» سيطرته على جبل الشيخ السوري وشريط أمني يمتد حتى ١٥ كيلومترا داخل الأراضي السورية الجنوبية، ويخضع ضمنه أكثر من ٤٠ ألف سوري للسيطرة الإسرائيلية المباشرة.
وتحتل «إسرائيل» منذ عام ١٩٦٧ معظم مساحة هضبة الجولان السورية، لكنها وسعت رقعة احتلالها بعد الإطاحة بنظام الأسد أواخر ٢٠٢٤، عبر السيطرة على أراضٍ إضافية داخل محافظة القنيطرة.

سفينة جديدة تنضم لأسطول الصمود العالمي المتجه إلى غزة

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت مبادرة «المسيرة إلى غزة» اليونانية انطلاق سفينة من جزيرة سيروس في بحر إيجة، لتنضم إلى أسطول الصمود العالمي المتجه إلى غزة.
وأوضحت المبادرة في تدوينة على منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنّ «أسطول الصمود العالمي انطلق من أجل تسليط الضوء على صوت الشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض على غزة».
وأضافت المبادرة: «ستبحر سفينة تحمل الأمل والتضامن من جزيرة سيروس إلى غزة، من أجل إيصال رسالة صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني البطل».

رئيس الوزراء الإسباني: موقف الاتحاد الأوروبي من غزة يقوض مكانته العالمية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن موقف الاتحاد الأوروبي من حرب الإبادة الصهيونية على غزة يقوّض المصداقية والمكانة العالمية للغرب نظرا لازدواجية المعايير بين غزة وأوكرانيا.وقال سانشيز في مقابلة لصحيفة الغارديان البريطانية إن «الهجوم الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية يمثل إحدى أحلك حلقات العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين»، مؤكدا أن الدول الأوروبية منقسمة في كيفية الضغط على إسرائيل، وهو ما اعتبره «غير مقبول».
وأوضح سانشيز أن بلاده كانت سبّاقة في الإعتراف بدولة فلسطينية، مُبديا ترحيبه بانضمام دول أوروبية أخرى إلى هذا المسار، لكنه شدد على أن الموقف الأوروبي العام تجاه الحرب «ضعيف وغير كافٍ».
وأضاف: «لقد دعونا داخل الاتحاد الأوروبي إلى تعليق الشراكة الاستراتيجية مع إسرائيل».
واتهم سانشيز الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، بمحاولة إنهاء النظام العالمي الذي أرسي بعد الحرب العالمية الثانية. وقال إن انسحاب واشنطن منَ مؤسسات دولية مثل منظمة الصحة العالمية يضعف هذا النظام، لكنه قد يفتح في الوقت نفسه الباب لأوروبا والمملكة المتحدة لتعزيز دورهما القيادي عالميا واختتم رئيس الوزراء الإسباني، إن «الحقيقة الأكثر صدمة أن المهندس الرئيسي للنظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية –أي الولايات المتحدة– يعمل اليوم على إضعافه، وهو أمر سلبي للمجتمع الأمريكي والعالم بأسره، وخاصة الدول الغربية».

الشباب الأمريكي يصوت لصالح حماس في آخر استفتاء

المراقب العراقي/ متابعة
أجرت جامعة هارفارد استطلاعا للرأي بالتعاون مع مؤسسة هاريس، والذي أظهر تحولا مفاجئا في وجهة نظر الشباب الأمريكي تجاه العدوان الصهيوني على المقاومة والمدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.
وأشار إلى أن حوالي ٧٠٪ من الفئة العمرية بين ١٨ و٢٤ عاما يفضلون حركة حماس على «إسرائيل» في عدوانها الهمجي الأخير على قطاع غزة.
ويعكس هذا الاستطلاع، الذي أثار دهشة في الأوساط السياسية الأمريكية والإسرائيلية، تغييرا جذريا في المواقف داخل أمريكا، إذ كان دعمها لإسرائيل ثابتا لعقود مدعوما بوسائل إعلام وسياسية قوية..إلا أن التغطية الرقمية والحقيقية لمآسي الحرب على غزة أدت إلى قلب موازين التأييد.
أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٠٪ من الشباب الأمريكي يبدون تعاطفا واضحا مع المقاومة الفلسطينية، معتبرين ما يجري في غزة إبادة جماعية منظمة وليس نزاعا عادلا.
كما وصف ٧٠٪ منهم الكيان الصهيوني بأنه مرتكب لجرائم حرب، فيما أشار ٦٥٪ إلى أن الإدارة الأمريكية متواطئة في هذه الجرائم عبر دعمها العسكري والسياسي لتل أبيب.
ويربط الخبراء هذا التحول في موقف الشباب الأمريكي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعدة عوامل رئيسية؛ يأتي في مقدمتها انتشار وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وإنستغرام، التي تنقل بشكل مباشر ومؤثر معاناة المدنيين في غزة، مما ساهم بخلق تعاطف واسع معهم.
كما ساهم تراجع الثقة في الإعلام التقليدي، الذي كان يعرض الرواية الإسرائيلية بشكل أحادي، في دفع الشباب للبحث عن مصادر معلومات بديلة.

الدولة الفرنسية تمثل أمام القانون بسبب حرب غزة

المراقب العراقي/ متابعة
تواجه الدولة الفرنسية دعوى أمام المحكمة الإدارية تقدمت بها الجمعية الفرنسية للقانونيين، والتي طالبت فيها بإدانة السلطة بسبب عدم التزامها بمنع جريمة الإبادة الجماعية.
وترى جمعية الحقوقيين الفرنسيين من أجل احترام القانون الدولي (جوردي) أن فرنسا ملزمة قانونيا بالتحرك لكونها من الموقعين على «اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها» التي أقرّت في ٩ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٨.
وكانت فرنسا قد انتقدت القوة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، لكن باريس لم تصف الأحداث بأنها «إبادة جماعية».
ولم تحصل فرانس برس بعدُ على رد من وزارة الخارجية الفرنسية على سؤالها مساء الثلاثاء.
وتطالب جمعية الحقوقيين المحكمة بإلزام الدولة الفرنسية باتخاذ «قرارات ومبادرات ملموسة تجاه دولة إسرائيل لمنع جريمة الإبادة الجماعية» تحت طائلة دفع غرامة يومية قدرها ١٠ آلاف يورو في حال عدم التنفيذ، كما تطالب بتعويض رمزي بقيمة يورو واحد عن «الضرر» المتكبد.
وتشير الجمعية بشكل خاص إلى صادرات الأسلحة الفرنسية إلى «إسرائيل» التي تصنفها السلطات الفرنسية على أنها «دفاعية»، وتؤكد الجمعية أن «الدولة الفرنسية رغم وجود خطر جدي ومثبت للإبادة الجماعية في قطاع غزة فشلت في اتخاذ إجراءات وقائية كانت في متناول يدها»، مضيفة أن مراسلاتها السابقة مع السلطات الفرنسية «لم تُقابل بأي رد».

لم يعد السؤال يُقاس بالجسد: هل ارتقى أبو عبيدة أم بقي خلف قناعه؟ فالمُلثَّم صار أكبر من جسد، وأفصح من رصاص، وأصدق من كل صمتٍ يتواطأ مع الجريمة. فمنذ عامين وهو يستصرخ أمة نامت خلف جدار الصمت، يفضح خذلانها بجرس صوته أكثر مما يفضح الاحتلال ببياناته

بقلم: د. أميرة فؤاد النحال

حيّـــاً أو شهيـــــداً..

الملثم أكبر من اغتيال وأفصح من صمت العالم

، الاغتيال هنا ليس استهدافاً لرجل، بل محاولة يائسة لاغتيال ذاكرة المقاومة الناطقة، وكسر بوصلة الوعي التي لا يملك العدو أن يطفئها، وبين صمت العالم الحقير وصوت المُلثَّم، تتحدد معركة الرمزية: هل يظل العالم في تواطؤه بالصمت، أم تبقى رسائل أبو عبيدة حيّة -حيّاً كان أو شهيداً- لتكشف أن الرمز لا يُغتال.

لقد أصبح المُلثَّم تجسيداً لذاكرة المقاومة الناطقة؛ ذاكرة لا تُختزل في قائد أو متحدث، بل في صوتٍ جمعيّ يعيد تعريف البطولة في زمن الانكسارات، ومن هنا لم يعد أبو عبيدة مجرد شخص، بل أيقونة رمزية تُربك العدو، وتلهم الأمة، وتؤكد أن الرمز أكبر من الجسد، وأن القناع أصدق من آلاف الوجوه المكشوفة التي خانت قضيتها.

إن أخطر أشكال القتل ليست تلك التي تقع في ساحات الاشتباك، بل تلك التي تستهدف الوعي الجمعي عبر تفكيك الرموز وإرباك الذاكرة الشعبية، فالاحتلال يمارس ما يمكن تسميته باغتيال الوعي الجمعي؛ إذ يحاول أن يزرع الشكوك في صدقية الرمز، وأن يحوّل القناع من مصدر إلهام إلى سؤال وجودي، لكن ما يغيب عن وعيه أن الرمز لا يُعرَّف بالجسد، بل بما يتركه من أثر في المخيال الجماعي، وما يرسّخه من يقين أن المقاومة أعلى من الاغتيال وأبقى من صمت العالم.

إن الاغتيال هنا ليس دليل قوة بل علامة عجز؛ عجز جيش يملك أحدث ترسانة في العالم لكنه يرتجف أمام خطاب صوتي يزلزل قواعده الداخلية، ويقلب معادلاته السياسية والإعلامية، لهذا يحاول الاحتلال أن يحقّق في حرب الرموز ما فشل في تحقيقه في حرب الميدان، ناسياً أن المُلثَّم قد تحوّل إلى بوصلة وعي تتوارثها الأجيال ، وأن الوعي المقاوم لا يُغتال بالصواريخ، بل يشتد ويتمدّد من رحم التهديدات والاغتيالات.

منذ عامين يطرق المُلثَّم أبواب الأمة بصوته، يرفع نداءه عالياً في وجه التخاذل، لكن ما واجهه كان جداراً كثيفاً من الصمت؛ صمتٌ لم يكن برودا عابراً بل حالةً مُمنهجة تُشرعن للخذلان، فبينما كان الاحتلال يحشد آلته الحربية في الميدان، كانت الأمة -دولاً وشعوباً- تعيد إنتاج خطاب العجز نفسه، متكئة على وهم الانتظار ومُعلّقة استحقاق النصرة على شماعة العجز السياسي.

العالم الغربي مارس التواطؤ بالصمت؛ إذ اعتبر أن التزام الصمت يضمن بقاء مصالحه مع الاحتلال، متجاهلاً أن هذا الصمت يُترجم عملياً إلى غطاء سياسي لجرائم الإبادة، أما العالم العربي فقد مارس الخذلان بالصمت؛ حيث تحوّل الصمت إلى أداة تنصّل من الواجب، وإلى شكل من أشكال الاصطفاف الضمني مع الجريمة، وبذلك لم يعد الصمت خياراً محايداً، بل صار سلاحاً بارداً يُستخدم لقتل الضحية مرتين: مرة بالقصف، ومرة بتجاهل النداء.

إن أخطر ما يواجه الأمة ليس فقط عدواً يملك ترسانة دمار، بل أمةٌ تصمت حتى عن صوتها، وتكتفي بمراقبة المذبحة عبر شاشات الأخبار، ولعلّ المفارقة أن أبا عبيدة المُلثَّم الذي أخفى وجهه، هو الوحيد الذي صار مرآة تكشف الوجوه السافرة للخذلان؛ إذ وحده بصوته أفصح من آلاف السياسيين الذين نزعوا أقنعتهم ليقفوا في صف الجريمة.

في معادلة التحرير لا يُقاس حضور القادة بعدد إطلالاتهم، بل بقدرتهم على ترك أثر يتجاوز زمنهم وأجسادهم، وأبو عبيدة سواء كان حاضراً في الساحة أو قد ارتقى، أثبت أن الأثر الرمزي لا يُغتال؛ فالمُلثَّم لم يعد مجرد صوت عابر، بل تحوّل إلى بوصلة وعي توجه إدراك الأمة نحو عدوها، وتعيد تذكيرها بحقيقة المواجهة: شعب محاصر في معركة وجودية ضد مشروع استعماري مدعوم من قوى كبرى.

إن الدرس الأعمق الذي يجهله العدو أن المقاومة لا تختزل في شخص، بل في رسالة متجددة؛ فإذا اغتيل الجسد، تولّد الرمز، وإذا استُهدِف الصوت، تكاثر الصدى، بهذا المعنى فإن أبا عبيدة لم يعد ملك ذاته، بل صار ذاكرة جمعية ورافعة وعي، تضمن أن يبقى الاحتلال في حالة ارتباك دائم، وأن تبقى الأمة -مهما طال صمتها- أمام مرآة قاسية تكشف عجزها وخذلانها.

سواء كان أبو عبيدة ما زال خلف لثامه أو قد ارتقى شهيداً، فإن الحقيقة الجوهرية لا تتبدل: الجسد قد يُستهدف، لكن الرمز لا يُغتال، لقد تحوّل المُلثَّم إلى ذاكرة المقاومة الناطقة، وإلى بوصلة وعي تفضح الاحتلال وتكشف خيانة الصمت العربي وتواطؤ الصمت الغربي، وفي كل محاولة اغتيال يعلنها العدو، لا يُصيب إلا نفسه بمزيد من العجز، لأن الرمز الذي يخشاه أكبر من رصاصه، وأفصح من بياناته، وأعلى من صمت العالم الحقير.

إنّ أبا عبيدة -حيّاً كان أو شهيداً- لم يعد صوتاً محلياً من غزة، بل أيقونة أممية تُذكّر البشرية أن ثمة أمة تنادي، وأن ثمة احتلالاً لم يُحسم بالاغتيال ولا بالخذلان، وهنا تكمن المفارقة: أن المُلثَّم الذي أخفى ملامحه هو ذاته الذي عرّى وجوه العالم وكشف هشاشة إنسانيته.

يكشف ملف الأسرى الإسرائيليين عن تحوّل عميق في السياسة العامة داخل «الكيان».
طالما مثّل ملف الأسرى إحدى أكثر القضايا حساسية وقداسة في الوعي الجمعي الإسرائيلي. يستند هذا الاعتبار إلى مبدأ «فدية الأسرى» (Pidyon Shvuyim)، وهو مفهوم ديني يفرض على المجتمع و«الدولة» بذل كل ما يلزم لإعادة أي أسير، مهما كانت التكلفة.وليس أدلّ على ذلك إلا التجارب السابقة في صفقات تبادل الأسرى.

بقلم: رانا أبي جمعة

لماذا لم يعد ملف الأسرى أولوية إسرائيلية؟

في ٢٣ تشرين الثاني١٩٨٣، تمت عملية تبادل، بين «إسرائيل» والفلسطينيين، أطلقت «إسرائيل» بموجبها جميع معتقلي معتقل أنصار، في الجنوب اللبناني، وعددهم ٤٧٠٠ فلسطيني ولبناني، إضافة إلى نحو ١٠٠ أسير من السجون الإسرائيلية، مقابل إطلاق ستة جنود إسرائيليين من قوات الناحال الخاصة، كانت حركة «فتح» قد أسرتهم في منطقة بحمدون في لبنان، بتأريخ ٤ أيلول ١٩٨٢(مركز الدراسات الفلسطينية).في ٢٠ أيار١٩٨٥، جرت عملية تبادل أخرى بين «إسرائيل» والجبهة الشعبية -القيادة العامة- سميت «عملية الجليل»، أطلقت «إسرائيل» بموجبها ١١٥٥ أسيراً كانوا محتجزين في سجونها. مقابل ذلك، أطلق الفلسطينيون ثلاثة جنود إسرائيليين. (مركز الدراسات الفلسطينية).على مدى عقود، شكّلت عائلات الأسرى قوة ضغط لا يُستهان بها. نجحت في تحريك الرأي العام وتطويع الحكومات، فدفعت إلى إبرام صفقات تبادل وُصفت دائماً بأنها «باهظة الثمن». غير أنّ المشهد تغيّر جذرياً بعد عملية «طوفان الأقصى»: ورغم ضخامة التظاهرات التي تقودها عائلات المحتجزين، بدا تأثيرها على حكومة بنيامين نتنياهو محدوداً إلى حد العجز عن فرض صفقة شاملة.

شاليط.. المعيار والسابقة

تُعد قضية الجندي جلعاد شاليط، الذي أسرته حركة حماس عام ٢٠٠٦، نقطة مرجعية حاسمة لفهم الديناميكيات الحالية. على مدار أكثر من خمس سنوات من أسره، قادت عائلته حملة شعبية وإعلامية واسعة ومستمرة، تمكنت من تحويل قضية جندي واحد إلى قضية وطنية بامتياز. كان أبرز محطات هذا الحراك مسيرة العائلة إلى القدس والاعتصام المفتوح أمام مقر إقامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في عام ٢٠١٠. كان هذا الحراك يتميز بتوحيده للشارع الإسرائيلي، حيث التفّت غالبية فئات المجتمع الاستيطاني حول هدف واحد وواضح: إعادة شاليط سالماً مهما كان الثمن. وفي مواجهة ضغوط الشارع، غلب صوت العائلة على خطاب اليمين المتطرف الداعي إلى حل عسكري بهدف استعادته.

بلغ هذا الضغط ذروته في عام ٢٠١١، عندما أُبرمت صفقة تبادل «وفاء الأحرار»، التي أفرجت إسرائيل بموجبها عن ١٠٢٧ أسيراً فلسطينياً، من بينهم قيادات بارزة مثل الشهيد يحيى السنوار «مهندس عملية طوفان الأقصى»، مقابل الجندي شاليط. أثارت هذه الصفقة جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية، حيث اتُّهم نتنياهو بتقديم «تنازلات غير مسبوقة» ودفع «الثمن الأعلى». أصبحت هذه الصفقة بمنزلة «ثمن باهظ تخشى إسرائيل تكراره». وعلى إثر الانتقادات أعادت «إسرائيل» اعتقال العشرات من المفرج عنهم في وقت لاحق.

وهكذا، كانت الخلاصة أن نجاح حراك عائلة شاليط في الماضي أفرز «درساً سلبياً» للحكومة الحالية، وهو ما يفسر جزئياً رفضها لأي ضغط مماثل اليوم. لم يعد الأمر يتعلق بمجرد قيمة الجندي الإسرائيلي، بل بالتبعات الاستراتيجية لعملية التفاوض نفسها.

ائتلاف «النصر المطلق»

الفارق الأبرز اليوم يكمن في تركيبة الحكومة الإسرائيلية ذاتها. فحكومة نتنياهو الحالية هي الأكثر يمينية وتطرّفاً في تأريخ «إسرائيل»، وتعتمد على أحزاب مثل «الصهيونية الدينية» و«عوتسما يهوديت»، اللذين يرفضان علناً أي صفقة تبادل. وزراء كإيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش يرون أن إطلاق الأسرى الفلسطينيين ضعف يخدم حماس، ويصرّون على مواصلة الحرب حتى تحقيق ما يسمونه «النصر المطلق».

رأي عام منقسم

على عكس الإجماع الذي ساد قضية شاليط، تشهد «إسرائيل» اليوم حالة من التشرذم المجتمعي التي تمنع حراك عائلات المحتجزين من تحقيق التأثير نفسه. كان الشارع الإسرائيلي يعاني بالفعل انقسامات حادة بسبب أزمة التعديلات القضائية قبل الحرب. وقد استغلت الحكومة الحالية هذه الانقسامات لتهميش حراك العائلات.

تظهر استطلاعات الرأي تضارباً واضحاً في أولويات الإسرائيليين:

* دعم الصفقة: ٧٣٪ من الإسرائيليين يدعمون صفقة تبادل الأسرى، بحسب صحيفة معاريف. (كانون الثاني ٢٠٢٥)
* استمرار الحرب: ٥٧٪ يرون ضرورة الاستمرار في الحرب حتى يتم التوصل إلى صفقة بحسب صحيفة معاريف نفسها. (آذار ٢٠٢٥)

هذا التناقض يعني أن الدعم للصفقة ليس مطلقاً، بل مشروطاً بـ«النصر»، وهو ما تستغله الحكومة للتقليل من شأن الحراك. علاوة على ذلك، استخدمت الحكومة وشركاؤها خطاباً «تخوينياً» ضد عائلات المحتجزين والمتظاهرين. حيث وصف وزير الأمن إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش التظاهرات بأنها «ضعف» و«تخدم حماس» و«تؤخر عودة المختطفين».في المحصلة، يكشف ملف الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة بعد «طوفان الأقصى» عن تحوّل عميق في السياسة العامة والشارع في «إسرائيل».لم يعد الضغط الشعبي كافياً لإنتاج صفقة تبادل. الأمر يتطلب إمّا تغيّراً في تركيبة الحكومة أو انهيار خطاب «النصر المطلق» أمام حقائق الميدان. وبينما تزداد مؤشرات السخط الشعبي على نتنياهو، لم تتحول هذه المشاعر بعدُ إلى قوة سياسية قادرة على قلب الموازين.

لا أعتقد أن أحدا يشك في أن ما يحدث في الصين هذه الأيام هو نقلة نوعية تأريخية ومصيرية للنظام العالمي بأسره. وليس أبلغ من صورة لقاء الزعماء الثلاثة: فلاديمير بوتين وشي جين بينغ وناريندرا مودي تعبيرا ليس فقط عن نجاح قمة منظمة شنغهاي للتعاون، ولكن، وذلك الأهم، تعزيز وجود منظمة «بريكس»، التي تضم إلى جانب الدول الثلاث (الصين وروسيا والهند)، البرازيل وجنوب إفريقيا وإيران ومصر وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا، لتصبح بذلك أكبر منظمة من حيث النمو الاقتصادي وحجم الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان.

بقلم: رامي الشاعر

قمـــة شنغهـــاي

ومصيـــر المافيـــا الغربيـــة

بمعنى أنه العالم الجديد الذي يتشكل أمام أعيننا، فيما رحب جميع المشاركين بمبادرة الرئيس الصيني للحوكمة العالمية التي تقوم على خمس مبادئ: المساواة في السيادة، الامتثال للسيادة الدولية للقانون، التعددية، التركيز على الشعوب، التركيز على اتخاذ إجراءات فعلية.

كم تبدو تصريحات القادة الأوروبيين باهتة على خلفية «شنغهاي» و«بريكس»، بينما يسعى هؤلاء بكل ما أوتوا من قوة للتشبث بالهيمنة الغربية، والاستثنائية الأوروبية الأطلسية، وأوهام التفوق الاستعماري التأريخي الغابر.

لا قيمة لأي من التصريحات التي يدلي بها الزعماء الغربيين سواء في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا سواء فيما يخص فلسطين أو أوكرانيا، فهم ليسوا سوى دمى يتحكم بها لوبي المال والاقتصاد، أو ما يمكن تسميته بـ «مافيا المال والأعمال»، التي لها التأثير الأكبر على سياساتهم وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

لهذا يجب علينا أن لا نندهش إذا كان حتى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو الآخر يخضع في الداخل الأمريكي لضغوطات تفرض عليه التقيد بحدود معينة لا يستطيع تجاوزها.

وقد حذف اللقاء المنفرد بين الرئيسين بوتين وترامب قبل ساعات فقط من لقاء آلاسكا، وحذفت ملفات التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا قبل التوصل إلى قرارات حاسمة بشأن التسوية الأوكرانية (تحديدا وقف إطلاق النار المنشود)، كل تلك الحدود الصارمة وضعها هؤلاء، الذين يتحكمون بأوكرانيا وبلدان أوروبا الشرقية ومنطقة الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفريقيا.يمتلك هؤلاء أسلحة كالدولار واليورو والذهب والنفط والغاز، ويسعون بكل ما أوتوا من قوة إلى زعزعة استقرار روسيا وتفتيتها، أملا في أن تفتح لهم خزائن أوراسيا، التي تقف على أبوابها روسيا والصين ودول آسيا الوسطى.

لكن الصدمة التي تلقتها «مافيا المال والأعمال» بهزيمة صبيانها في أوكرانيا، بعد أن دجهم «الناتو» بالأسلحة والبيانات الاستخباراتية ومعلومات الأقمار الصناعية، وبعد عشرات المليارات من الدولارات واليورو التي ذهب جزء كبير منها إلى مرافئ الأموال الدفينة حول العالم، لحسابات أباطرة هذه المافيا، هذه الصدمة هي ما يدفعهم اليوم إلى قطع غصن الشجرة التي يجلسون عليها، فيقومون بتدمير «السيل الشمالي»، خط الأنابيب الذي كان يغذي ألمانيا بالغاز الرخيص، ويضربون اليوم خط «دروجبا»، وبذلك يضربون الوحدة الأوروبية في مقتل، حيث تستفيد هنغاريا وسلوفاكيا من هذا الخط الحيوي.

إلا أن أطرف ما في الأمر ما يقوم به الرئيس ترامب من أجل "تعزيز" مجموعة "بريكس"، بفرضه عقوبات على الهند، التي تؤكد الظروف الراهنة أن مستقبلها سيكون مع القوى الصاعدة ومراكز التنمية الاقتصادية الجديدة، وعالم التعددية القطبية الذي يثبت وجوده مع كل قمة جديدة ناجحة، سواء كانت "بريكس" في قازان، أو "شنغهاي" في تيانجين.

وقد أعلنت قمة منظمة شنغهاي للتعاون، في بيانها الختامي، عما أسمته "روح شنغهاي"، المتمثلة في الثقة والمنفعة المتبادلتين والمساواة والتشاور واحترام الحضارات المتنوعة والسعي إلى التنمية المشتركة.

ورفض البيان سياسة العقوبات والضغوطات والإملاءات، ودعا إلى الالتزام بالعدالة والإنصاف من خلال تكريس المفهوم الصائب لتأريخ الحرب العالمية الثانية، ورفض عقلية الحرب الباردة والمواجهة بين المعسكرات، وحث الرئيس شي جين بينغ على الحفاظ على المنظومة الدولية ومركزها هيأة الأمم المتحدة، مع دعم منظومة التجارة المتعددة الأطراف المتمحورة حول منظمة التجارة العالمية، ودفع بناء منظومة حوكمة عالمية أكثر إنصافا وعدلا.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 4 ايلول 2025 العدد 3672 السنة السادسة عشرة

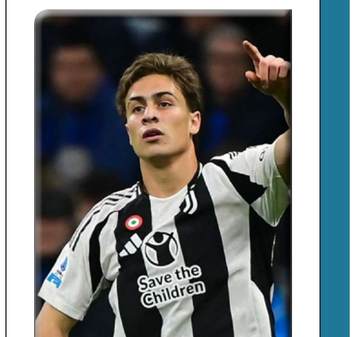

يوفنتوس

يسعى لتمديد عقد يلدز

يخطط نادي يوفنتوس الإيطالي لتمديد عقد لاعبه التركي كنان يلدز هذا الموسم وذلك على الرغم من أن العقد الحالي يمتد حتى ٢٠٢٩ إلا أن السيدة العجوز متخوفة من عروض الأندية الإنجليزية.

وكان النادي قد بدأ مفاوضات التجديد منذ أشهر، خاصة بعد رفض عروض من أرسنال وتشيلسي في حزيران الماضي.

ويخطط النادي لرفع راتب اللاعب بشكل كبير، حيث من المقرر أن يحصل على راتب ثابت لا يقل عن ٣,٥ ملايين يورو سنويًا، مع زيادته تدريجيًا ليصل إلى ٥ أو ٥ ملايين يورو إضافة إلى المكافآت.

وسيصبح يلدز بموجب العقد الجديد من بين أعلى اللاعبين أجرًا في الفريق بعد دوسان فلاهوفيتش، وجليسون بريمر، وجوتشان ديفيد. ويحصل فلاهوفيتش على ١٢ مليون يورو في الموسم الأخير من عقده، بينما تصل رواتب ديفيد وبريمر إلى نحو ٦ ملايين يورو سنويًا. ووفقًا لـ«توتو سبورت»، قد يجتمع مسؤولو يوفنتوس مع وكيل يلدز، إنجين، في وقت لاحق من الشهر الجاري، وربما يكون ذلك بين مواجهة إنتر يوم ١٣ أيلول وبوروسيا دورتموند يوم ١٦ من الشهر نفسه. يُذكر أن والد اللاعب يتولى حاليًا تمثيله بعد أن أنهى يلدز وأسرته تعاونهم مع وكالة «ليدربروك سبورتس» العام الماضي.

سامباولي

بديلا لـ"گوگا" في قيادة أتلتيكو مينيرو البرازيلي

أعلن نادي أتلتيكو مينيرو بطل الدوري البرازيلي ثلاث مرات تعيين الأرجنتيني خورخي سامباولي مدربا لـه، ليتولى قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة. وكتب أتلتيكو مينيرو على حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: "يعود سامباولي لتدريب الفريق مرة ثانية. وقع المدرب البالغ ٦٥ عاما والذي يمتلك سجلا حافلا بالنجاحات، عقدا يمتد حتى نهاية عام ٢٠٢٧". ويخلف سامباولي الذي سبق له تدريب منتخبي تشيلي والأرجنتين، المدرب البرازيلي كوكا المقال بسبب تراجع النتائج. يُذكر أن الأرجنتيني قاد أتلتيكو مينيرو بين آذار ٢٠٢٠ وشباط ٢٠٢١، قبل خوض تجربة مع مارسيليا الفرنسي، ولاحقا مع مواطنه رين حيث بقي في منصبه لمدة شهرين ونصف فقط قبل إقالته في كانون الثاني.

إدارة النصـــــر

تتسبب بفشل انتقال لابورت إلى أتلتيك بيلباو

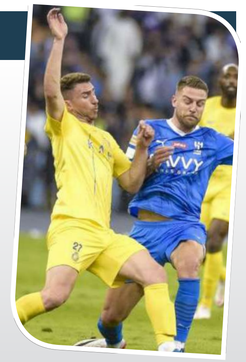

تسببت إدارة نادي النصر السعودي بفشل انتقال اللاعب الاسباني إيمريك لابورت الى صفوف أتلتيك بلباو في فترة الانتقالات الحالية التي أغلقت في الأول من الشهر الحالي وذلك بعد تأخرها في إرسال أوراق اللاعب الى النادي الاسباني. وباتت الإدارة النصراوية، أمام خيارات محدودة، فيما يخص مستقبل إيمريك لابورت، بعد توقف صفقة انتقاله للدوري الإسباني، في اللحظات الأخيرة. وبحسب صحيفة «اليوم» السعودية، فإن أبرز الخيارات المطروحة أمام «العالمي»، بشأن أزمة لابورت، تتمثل في، تقديم عرض جدي لإقناع لابورت بالاستمرار مع الفريق، أو تسجيله ضمن قائمة دوري أبطال آسيا من أجل الاستفادة من خدماته قاريًا، أو تقييده في فريق تحت ٢١ عامًا، كحل إداري يتيح للنادي العاصمي، مساحة أكبر في ملف الأجانب. تجدر الإشارة إلى أن اللاعب الإسباني إيمريك لابورت قد انضم لصفوف النصر السعودي في صيف ٢٠٢٣، قادمًا من مانشستر سيتي الإسباني، بعقد يمتد ٣ مواسم.

بعد الأرجنتين وتشيلي ..

بيلسا يقترب من قيادة منتخب ثالث إلى المونديال

يقترب المدرب الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا من قيادة ثالث منتخب إلى نهائيات كأس العالم في مسيرته التدريبية وذلك بعد أن قاد منتخب الأرجنتين عام ٢٠٠٢ الى النهائيات التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان وكذلك منتخب تشيلي في مونديال ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

وتحتاج أوروغواي إلى نقطة واحدة من مواجهتها مع ضيفتها بيرو في الجولة ١٧ من تصفيات أمريكا الجنوبية (كونميبول).

وتحتاج باراغواي أيضا إلى نقطة واحدة من مباراتها مع ضيفتها الإكوادور لتنتزع بطاقة التأهل، في حين تحتاج كولومبيا إلى الفوز على ضيفتها بوليفيا لتلحق بها أيضا.

وكانت منتخبات الأرجنتين والبرازيل والإكوادور ضمنت تأهلها إلى النهائيات المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك صيف عام ٢٠٢٦.

نجاح مكرر

وسبق لبيلسا أن قاد منتخب بلاده الأرجنتين الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ وخرج بطريقة مفاجئة من الدور الأول، قبل أن يقود تشيلي في مونديال جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ ويخرج من الدور ثمن النهائي بالخسارة أمام البرازيل ٣-٠.

وقال بيلسا في تصريحات مؤخرا: «إذا كان الحكم على إداري (للمنتخب) أقول إنه كان باستطاعتنا تحقيق أفضل مما قمنا به» وذلك بعد تسجيل فريقه ١٩ هدفا فقط في ١٦ مباراة وهو المعروف عنه ميله للعب الهجومي.

يقف التأريخ إلى جانب أوروغواي، بطلة العالم ١٩٣٠ و١٩٥٠، التي تسعى إلى التأهل للمرة الخامسة تواليا إلى النهائيات، لأنها لم تخسر على أرضها أمام بيرو منذ ٢١ عاما.

ويغيب عن صفوف «لا سيليستي» لاعب وسط ريال مدريد فيدريكو فالفيردي ومهاجم الهلال الجديد داروين نونيز.

وداعية ميسي

ويسيخوض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (٣٨ عاما) آخر مباراة رسمية له على أرضه في التصفيات عندما يستضيف منتخب بلاده فنزويلا الوحيدة من دول أمريكا الجنوبية التي لم تشارك في نهائيات المونديال، لكنه لم يستبعد أن يلعب مباريات ودية في المستقبل.

ورغم أن ميسي لم يؤكد خوضه النسخة المقبلة من كأس العالم ٢٠٢٦، لكن كل الدلائل تشير إلى مشاركته لينهي مسيرته الدولية في أهم حدث كروي.

وقال ميسي: «سنكون هذه المباراة مميزة بالنسبة لي». وعلى ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو، يلتقي المنتخب البرازيلي بنظيره التشيلي الذي فقد الأمل في التأهل.

يغيب عن صفوف «سيليساو» ثنائي هجوم ريال مدريد فينيسيوس جونيور ورودريجو بالإضافة إلى مهاجم مانشستر يونايتد ماتيوس كونيا الذي تعرض لإصابة.

وستكون الفرصة متاحة أمام المهاجمين ريتشارليسون وجواو بيدرو والجناح إستيفاو لتسجيل النقاط وتعزيز حظوظهم في اللعب أساسيين في المستقبل.

ويقود المنتخب البرازيلي الذي لم يغبْ إطلاقا عن النهائيات منذ النسخة الأولى في أوروغواي عام ١٩٣٠، المدرب المخضرم الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي استلم المهمة بأواخر التصفيات في نهاية أيار الماضي.

يذكر أن ٦ منتخبات تتأهل مباشرة إلى النهائيات من منطقة كونميبول في حين يخوض صاحب المركز السابع الملحق العالمي وذلك من أصل ١٠ منتخبات تشارك في التصفيات.

د. عدنان لفتة

الكفاءة تتحدث

شاهدتُ قبل أيام قلائل لقاء القمة الإنجليزية بين فريقي ليفربول وأرسنال، والدهش أنه من بين (٢٢) لاعبا بدأوا المباراة حضر لاعبان إنجليزيان فقط في تشكيلة أرسنال مقابل غياب تام لأي لاعب إنجليزي في المطلق ضمن فريق ليفربول الذي يدربه أرني سلوت من هولندا، ويتولى قيادة أرسنال ميكل أرتيتا من إسبانيا.

لا يشعر أحد بالحساسية من الموضوع، فالكفاءة هنا هي الحاكمة وبلا تفرقة من أية جنسية كانت!

مدربونا وحدهم يرفعون أصوات الشكوى أنهم محاربون ولا يهتم بهم أحد، وأن ثمة من يصادر مصدر رزقهم!

يصورون الأمر وكأنه مؤامرة ضدهم يقودها البعض لإفراغ الساحة من المدرب المحلي، وحقيقة الأمر على الأرض مخالفة لما يقولون، فمن بين المنتخبات الوطنية يهيمن المحليون على تدريب منتخبي الأولمبي والشباب منذ سنوات عدة، وفي النسخة الجديدة من دوري نجوم العراق هناك عشرة مدربين محليين مقابل عشرة مدربين أجانب، والأمر طبيعي جداً، فالأندية تبحث عن الأفضل لها ومن ترى فيه سبباً لتطورها ورفعتها، فلماذا نتزمج نحن؟

ولا نعلم ماذا يقول السعوديون، ودوريهم الأفضل في آسيا، فليس فيه سوى مدرب سعودي واحد هو مدرب فريق الاتفاق سعد الشهري، في وقت يتوزع مدربو دوري روشن بين (١٠) جنسيات، (٦) منهم من الرتغال، و(٣) مدربين من إسبانيا، و(٢) من فرنسا، وهناك مدرب واحد من تونس، إيطاليا، ورومانيا، ألمانيا، اليونان والبرازيل!

الاتحاد السعودي بادر إلى إلزام أندية دوري روشن بتعيين مساعد مدرب سعودي كجزء من عملية التطوير ودعم المدربين الشباب من أبناء جلدته، وهي خطوة جميلة، لكننا لم نسمع من يشكو هيمنة المدربين الأجانب وأنهم أخذوا الجو منهم.

هناك قناعة تامة بريادة المدارس التدريبية العالمية، والكل يحاول التعلم منها والاستفادة من دروسها، ونحن قوم علينا أن نتعلم، ولا يتحدث الانسجام في مباراة تنافسية»، مبينا: ان الانسجام في مباراة تنافسية»، مبينا: ان البعض وكأنه فيلسوف الكرة وصانعها، التعلم هو ما يقود الإنسان للنجاح والارتقاء بشأنه، فتعلموا وتطوروا وفكروا بأنفسكم بعيدا عن المؤامرات والشكاوى!.

طرابزون سبور

يجدد اهتمامه بضم الجزائري بن ناصر

يقترب الجزائري إسماعيل بن ناصر، نجم ميلان، من الانتقال إلى وجهته الجديدة خلال المرحلة المقبلة.

وكتب الصحفي الشهير ماتيو موريتو، على حسابه بشبكة «أكس»: «لا يزال طرابزون سبور يسعى جاهدًا للتوصل إلى اتفاق كامل مع بن ناصر وميلان بشأن انتقال محتمل».

وخرج بن ناصر من حسابات ماسيميليانو أليجري، مدرب ميلان، خلال الموسم الحالي، كما أنه مستبعد من التدريب مع الفريق الأول للروسونيري.

ونجح ميلان هذا الصيف في ضم كل من أدريان رابيو وأردون ياشاري ولوكا موريتش وصامويل ريتشي في خط الوسط. ويرتبط بن ناصر بعقد مع ميلان حتى صيف ٢٠٢٧.

وكان بن ناصر ضمن اهتمامات اتحاد جدة أيضا هذا الصيف، لكن لم يقدم النادي السعودي أي عرض رسمي حتى الآن.

الإصابة تبعد بالدي عن مواجهة برشلونة وفالنسيا المقبلة

بات برشلونة مهددًا بفقدان خدمات ظهيره الأيسر ألينخاندرو بالدي لمدة قد تصل إلى ٤ أسابيع، وذلك بعد الإصابة التي تعرض لها في تدريبات الفريق.

وأوضح البيان الطبي للنادي الكتالوني أن اللاعب يعاني من إصابة «بسيطة» في العضلة ذات الرأسين الفخذية، مشيرًا إلى أن «تطور حالته سيحدد موعد جاهزيته» دون تحديد تاريخ لعودته.

وبحسب ما أوردته صحيفة «آس» الإسبانية، فإن بالدي سيغيب عن مواجهة فالنسيا يوم ١٤ أيلول، في أول ظهور للفريق على ملعب «سوتيفاي كامب نو» هذا الموسم، كما تبدو مشاركته شبه مستحيلة في اللقاء الأول من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا أمام نيوكاسل يوم ١٨ من الشهر ذاته. يُذكر أن اللاعب غاب في الموسم الماضي عن ٨ مباريات في المرحلة الأخيرة بسبب إصابة مشابهة في الفخذ، أبعدته عن الملاعب ٢٩ يومًا، من ١٢ نيسان وحتى ١٠ آيار. وخلال تلك الفترة، تولى جيرارد مارتن تعويضه، بعدما تغيب هو الآخر عن أول جولتين بسبب مشاكل في التسجيل، قبل أن يعود للمشاركة ليضع دقائق أمام رايو فالليكانو. وسبق أن تعرض بالدي لإصابات في نفس المنطقة، الأمر الذي يزيد من مخاوف المدرب الألماني هانز فليك بشأن تجدد الإصابات ويعقد موقفه مع بداية الموسم.

اليوم.. أرنولد يختبر لاعبيه أمام هونغ كونغ في بطولة كأس ملك تايلند

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواجه المنتخب الوطني، اليوم الخميس، نظيره منتخب هونغ كونغ، في افتتاح مباريات بطولة كأس ملك تايلند، التي تنطلق بمشاركة أربعة منتخبات هي «العراق وهونغ كونغ وتايلند وفيجي»، ضمن استعداد أسود الرافدين لمنافسات المنتخبات الآسيوي المؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ويدخل المنتخب العراقي المباراة، بعد أن خاض معسكرا تدريبيا قصيرا في تايلند، استمر خمسة أيام قبل انطلاق البطولة، من أجل التعود على أجواء الرطوبة العالية، فضلا عن محاولة خلق الانسجام بين اللاعبين، بالإضافة الى زيادة الجرعات التدريبية.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلا: «باعتقادي ان الواقعية سوف تطغى على أسلوب وتشكيلة المدرب الأسترالي في مواجهة اليوم أمام هونغ، من أجل منح اللاعبين المنتخبات التي قادها على التحولات، سواء الهجومية والدفاعية مع توازن خط الوسط، بالإضافة الى انه يميل الى الانضباط التكتيكي ويعتمد على العمل الجماعي كفريق».

من جانبه، أكد مدرب منتخبنا الوطني التصفيات».

وأضاف، ان «تثبيت التشكيل الذي سيخوض به المباراة الى أطول فترة ممكنة في المباراة، سيكون أحد أهداف المدرب الأسترالي، والذي سيكون أقرب الى التشكيل الذي خاض به المنتخب الوطني مباراته الأخيرة أمام الأردن، والاعتماد على لاعب بديل للمصاب ايمار شبر، مع محاولة الزج ببعض الأسماء الجديدة في الدوري ساعة الأخيرة من المباراة، من أجل تجربتها».

وتابع، «تغيير شكل المنتخب من خلال تبديل أسلوب اللعب في هذا التوقيت، يعد مجازفة خطيرة قد يدفع اللاعبين الى التشتت وعدم تقديم المستوى المطلوب في مباريات المنتخب الآسيوي، لذلك سيكون أرنولد مطالبا بإضافة تحسينات على الأسلوب القديم سواء من ناحية الخطط التكتيكية أو نوعية اللاعبين»، مشيرا الى ان «أرنولد ومن خلال متابعة السيرة الشخصية له دائما ما كان يعتمد في المنتخبات التي قادها على التحولات، سواء الهجومية والدفاعية مع توازن خط الوسط، بالإضافة الى انه يميل الى الانضباط التكتيكي ويعتمد على العمل الجماعي كفريق».

وأضاف، أن «المنتخب لن يخوض أية مباراة تجريبية قبل الملحق الآسيوي بسبب التزامات الأندية العراقية بالمشاركات الخارجية، مثل دوري أبطال آسيا»، مبينا: أن «جميع اللاعبين الـ٢٣ في القائمة، يجب أن يستحقوا تمثيل المنتخب، ولا يوجد أي لاعب يرتبط بعقد دائم مع الفريق».

وأشار المدرب الأسترالي إلى أن «استدعاء بعض العناصر في بطولة كأس تايلاند، جاء نتيجة عدم انطلاق الدوري حتى الآن، مؤكدا في الوقت نفسه، انضمام اللاعب عمار محسن لتعويض غياب بشار رسن، بعد أن قدم مستويات مميزة في تجربته مع الأندية السويدية».

لكرة القدم غراهام أرنولد، أن بطولة كأس تايلاند الودية، تمثل فرصة مهمة أمام المنتخب، للعمل على تحسين أسلوب الاستحواذ على الكرة، مشددا على ضرورة جاهزية اللاعبين لمباريات الملحق الآسيوي.

وقال أرنولد في المؤتمر الصحفي الخاص بمواجهة هونغ كونغ، أمس الأربعاء: «أنا لا أؤمن بوجود مباريات ودية، فعندما ترتدي قميص المنتخب الوطني، عليك أن تذهب للفوز فقط، وهذا ما أنتظره من اللاعبين العراقيين».

الأولمبي يسحق باكستان بثمانية أهداف في التصفيات الآسيوية

استطاع المنتخب الأولمبي تحقيق نتيجة كبيرة بافتتاح مباريات في تصفيات كأس آسيا دون ٢٣ عاما وذلك بعد أن سحق المنتخب الأولمبي الباكستاني بنتيجة ثمانية أهداف مقابل هدف واحد.

وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الأولمبي بهدف دون مقابل لمنتخب باكستان جاء الهدف من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب اموري فيصل في الدقيقة ٣٢، فيما شهد الشوط الأول سيطرة تامة للمنتخب الاولمبي وقد اضاع لاعبوه فرصا سهلة بالجملة بسبب التسرع وعدم التركيز، فيما شهد منتصف الشوط ايضا طرد اللاعب الباكستاني محب لتعمده اللعب الخطر، ليكمل منتخب باكستان المباراة بعشرة لاعبين.

ومع بداية الشوط الثاني وعند الدقيقة ٤٧، أضاف منتخب العراق هدفه الثاني عن طريق علي جاسم، ومن ركلة جزاء قلص منتخب باكستان النتيجة بعد تسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٦١، وفي الدقيقة ٦٦ أضاف علي جاسم هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب العراق من كرة معلوبة أرسلها بنجاح في مرمى باكستان.

وعند الدقيقة ٧٢ سجل علي جاسم الهاتريك والهدف الرابع للمنتخب الاولمبي من تسديدة من خارج منطقة الجزاء ليُسكن الكرة في شباك منتخب باكستان.

وعاد الاولمبي ليسجل هدفه الخامس في الدقيقة ٧٥ عن طريق أحمد عايد، وفي الدقيقة ٨٣ سجل منتخب العراق هدفه السادس عن طريق اللاعب ذو الفقار يونس، وسجل لاعب المنتخب العراقي هدفا سبعا في الدقيقة ٨٥ عن طريق علي صادق.

وختاما، سجل منتخب العراق هدفه الثامن في الدقيقة ٩٠+٤ عن طريق أحمد عايد.

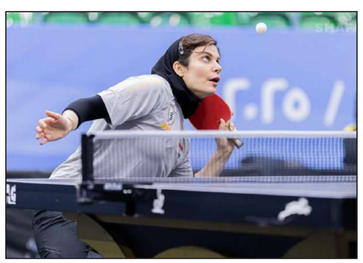

تنس الكهرباء يهزم الوداد ويتأهل لنصف نهائي البطولة العربية للسيدات

تأهل نادي الكهرباء إلى نصف نهائي البطولة العربية لتنس الطاولة وذلك بعد تجاوزه عقبة الوداد المغربي في البطولة التي يستضيفها مجمع السلطان قابوس الرياضي في عُمان وتتواصل منافسات بطولة الأندية العربية لـ٣٦ لتنساء والرجال، التي ينظمها الاتحاد العماني لتنس الطاولة بالتعاون مع الإتحاد العربي للعبة، وسط مشاركة ٢٥ نادياً، بواقع ٢٤ فريقاً للرجال و١١ فريقاً للنساء. وفاز ثلاثي الكهرباء نجلة عماد، ندى شاهزواري، تسمة مؤيد على لاعبات الوداد بنتيجة مثرة انتهت ٣ - ٢، ليضمن الكهرباء مقعده في الدور نصف النهائي وشهدت المباريات التي تلت القوة، غير أن ثلاثي الكهرباء قدمن أداءً مميزاً وحاسماً النتيجة لصالحهن. وبهذا حقق فريق نادي الكهرباء الرياضي النسوي لكرة الطاولة بقيادة المدرب حيدر سليم إنجازاً كبيراً في بطولة الأندية العربية لـ٣٦ المقامة في مسقط.

ديوكوفيتش يصطدم بألكاراز في نصف نهائي أمريكا للتنس

غداً الجمعة..

واجه اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش غدا الجمعة، الإسباني كارلوس ألكاراز في نصف نهائي بطولة أمريكا المفتوحة بالتنس.

واجه النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش اختباراً صعباً من تايلور فريتز في بطولة أمريكا المفتوحة، ولكنه تمكن من تجاوز اللحظات الحاسمة والاستفادة من الفرص الضائعة للاعب الأمريكي ليواصل سعيه نحو لقبه الخامس والعشرين في البطولات الكبرى وتعزيز رقمه القياسي.

وتغلب اللاعب البالغ من العمر ٣٨ عامًا، والذي فاز باللقب في نيويورك أربع مرات، على وصيف العام الماضي بنتيجة (٣-٦) و(٧-٥) و(٦-٣) و(٦-٤). ليعزز سجله المثالي في المواجهات المباشرة ضد فريتز إلى (١١-٠).

ويضرب ديوكوفيتش موعدًا في نصف النهائي مع الإسباني كارلوس ألكاراز، ويتفوق الصربي (٣-٥) في المواجهات المباشرة بينهما، بما في ذلك فوزه في آخر مباراتين. وسيكون غدا الجمعة أول لقاء بينهما في فلاشينج ميدوز.

وبحسب أرقام «أوبتا»، حقق ديوكوفيتش انتصاره التاسع أمام أحد المصنفين الخمسة الأوائل في بطولة أمريكا المفتوحة، وهو رقم قياسي في البطولة منذ عام ١٩٧٣ مناصفة مع إيفان ليندل ويبت سامبراس ورجر فيدرر. ويملك ديوكوفيتش الآن ٣٨ انتصارا مقابل هزيمة واحدة أمام أي خصم واجهه في بلدة في بطولة من الجرائد سلام، وأتت تلك الهزيمة أمام أندي موراي في نهائي ويمبلدون ٢٠١٣.

وأصبح ديوكوفيتش بعمر ٣٨ عامًا و٩٤ يومًا أكبر لاعب الجراند سلام في موسم واحد.

قصة قصيرة جدا

فيتو

تفاجأ أستاذ التأريخ بورقة الامتحان ، كان السؤال ، عدد العصور التأريخية ، وجاء الجواب ، هو العصر الكاشف ، طغى وبان على جميع العصور ، إنه عصر العزة بغزة .

عبد القادر صالح

ومضة

في الصبح تفتح باب الله تسمعه
أسماؤنا.. إننا معنى عبادتها
تبكي فيسمعها التنور أرغفةً
كانت تصفق خبزا ملء راحتها

حسين القاصد

«ظل الدائرة» و«ذاكرة بابل الجريحة» تنافسان في جائزة كتارا للرواية العربية

المشاركة العراقية في جائزة «كتارا للرواية العربية» بدورتها الحادية عشرة لعام ٢٠٢٥،كانت مثمرة إذ دخلت روايتا «ظل الدائرة» لسعد محمد، و»ذاكرة بابل الجريحة» لفوزي الهنداوي في القائمة القصيرة للجائزة من بين ١٩٠٨ مشاركات، حيث بلغ عدد الروايات غير المنشورة والمشاركة في هذه الدورة نحو ٩٢٣ رواية.

وقال الكاتب سعد محمد في تصريح خص به « المراقب العراقي» :إن» روايتي «ظل الدائرة « قد دخلت ضمن القائمة القصيرة لجائزة مسابقة كتارا ضمن فئة الروايات غير المنشورة، من بين تسعة أعمال لروائيين من ٦ دول عربية، وتصدّرت مصر القائمة بثلاث روايات، تلتها المغرب بروايتين، ثم رواية واحدة لكل من السودان، وتونس، والعراق، وفلسطين وهو بمثابة أعتراف بقيمة الرواية العراقية على المستوى العربي وقدرتها على المنافسة مع الآخرين لحصد الجوائز العربية».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضاف إن» الروايات التي وصلت الى القائمة القصيرة هي «ياڤي» لأحمد صابر حسين، و»عندما بكت القماري» للسيد شبو، و»الآلة عزيزة» للعجمي بنبوبكر، و»أم الكردان» لزين العابدين الكنتاوي، ، و»لعنة العبور» لكريم فارس، إلى جانب «حُلم على هدب الجليل» لمريم قوش، و»صاحبة الفساتين» لملك رزق، و»هذه جثة أخي» لهشام رسلان بالإضافة الى روايتي «ظل الدائرة» التي اتمنى أن تنال الجائزة وهو طموح مشروع لا سيما أني استغرقت في كتابتها أكثر من ثلاث سنوات قبل الدفع بها الى المشاركة في المسابقة».

وتابع إن» الكثير من الروائيين العراقيين يطمحون للفوز بالجائزة الاولى لهذه المسابقة ليس لقيمتها المالية بل لكونها تمثل نخبة الروائيين العرب وتشارك فيها كل عام أعداد كبيرة تصل الى الآلاف وهي حالة فريدة من المسابقات العربية ».

من جهته قال الكاتب فوزي الهنداوي في تصريح خص به « المراقب العراقي»:إن» روايتي «ذاكرة بابل الجريحة» قد وصلت الى القائمة القصيرة فئة الروايات التأريخية غير المنشورة واتمنى ان تكون الجائزة الاولى من نصيبي لكون الموضوع الذي تناولته غير مطروق ويستحق ان يكون في الصدارة فضلا عن ان الرواية تحمل اسم محافظتي الغزيزة بابل بتأريخها العريق وامتدادها الحضاري في العالم أجمع».

وأضاف :الجميل ان تكون من بين الاسماء المرشحة للفوز بجائزة كتارا فئة الروايات التأريخية غير المنشورة، فهناك تسعة أعمال لروائيين من ستة دول عربية، تصدّرت فيها مصر بثلاث روايات، تلتها الأردن بروايتين، ثم رواية واحدة لكل من تونس والمغرب والعراقواليمن».

وأوضح أن «المنافسة بين الروايات كانت كبيرة إذ كانت المشاركة في فئة الرواية التأريخية تضم العديد من الاسماء العربية المهمة وقد تأهلت للقائمة القصيرة اعمال متميزة هي: «العقل العاشر» لحمود نوفل، و»روزيه» لخالد الجزار، و»القديس» لخالد بوريزه، و»شوكة الآلهة» لعلي شنينات، و»ديان بيان فو» لعمر الجمالي، و»سرنديبية» لمحمد عزت، و»ثيودرا فاطمة» لمصطفى سليمان، و»لؤلؤة الصحراء» ليوسف الغزو إلى جانب روايتي «ذاكرة بابل الجريحة».

غسان كنفاني ..من وجهة نظر أدبية عراقية

عن دار جبرا للنشر والتوزيع، صدر كتاب «الوظائف والأثر الدلالي في النص الكنفاني» للشاعر والناقد العراقي علاء حمد وهو كتاب عن هذا الكاتب الفلسطيني من وجهة نظر أدبية عراقية فضلا عن دوره الكبير في الثقافة الفلسطينية خلال حياته القصيرة نسبيا. وقال حمد : إن» الكتاب، الواقع في ٢٤٦ صفحة، يبحث بالمعنى والتأثير لواحد من أهم الكتّاب المتجذرين في الثقافة الفلسطينية: غسان كنفاني، وبالأخص أعماله الروائية، بالاعتماد على مفاهيم مثل التشريح الكتابي وتوظيف الاستعارات والمبدأ الإشاري». ومن إصدارات حمد النقدية: «المحسوس وثقافة المتخيل»، والكائن النصي.. اتجاهات النص الحديث، الرمزية، السريالية»، و»أمام جدلية النص.. الجدل الحجاجي، تفعيل التأويل، مبدأ السبب التفاعلي».يذكر أن غسان كنفاني هو روائي وقاص وصحفي فلسطيني، ويُعد أحد أشهر الكتاب والصحافيين العرب في القرن العشرين. فقد كانت أعماله الأدبية من روايات وقصص قصيرة متجذرة في عمق الثقافة العربية والفلسطينية. ولد في عكا، شمال فلسطين، في التاسع من نيسان عام ١٩٣٦م، وعاش في يافا حتى أيار ١٩٤٨ حين أجبر على اللجوء مع عائلته في بادئ الأمر إلى لبنان ثم إلى سوريا. عاش وعمل في دمشق ثم في الكويت وبعد ذلك في بيروت منذ ١٩٦٠ وفي تموز ١٩٧٢، استشهد في بيروت مع ابنة أخته لميس في انفجار سيارة مفخخة على أيدي عملاء صهاينة.

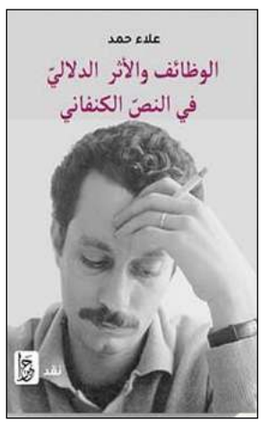

سلمان كيوش يترجم كتاب «عرب الهور» عن الإنجليزية

صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، ضمن سلسلة الترجمات، كتاب (عرب الهور) للرحالة البريطاني ولفريد ثيسيگر، بترجمة الروائي د. سلمان كيوش، وبواقع (٤٧٠) صفحة.

وأكد المترجم أن» أهمية الكتاب تكمن في سلاسته وعفويته، إذ يقدم صورة شاملة عن ملامح الجنوب العراقي، موثقاً مرحلة حافلة بالتحولات السياسية التي بلغت ذروتها في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وما أعقبها من تغيّرات».

وبيّن أن» الكتاب يُعد سجلاً توثيقياً لحياة الناس في الأهوار، إذ يرصد تفاصيل يومياتهم من ضحك وبكاء، ورقص وغناء، ومأكل ومشرب، ونوم وسكن، فضلاً عن خوفهم ورجائهم، بأسلوب بسيط وشيق يعكس تلقائية الحياة هناك».

ويضم الكتاب ملحقاً مصوراً يوثق طبيعة الأهوار وخصوصيتها الجمالية، مما يجعله من أهم المصادر التي تناولت تأريخ عرب الهور منذ عقود، ومرجعاً مهماً للباحثين والدارسين المهتمين بالأهوار العراقية وعمقها التأريخي.

قلبي إلى بغداد يهفو

الشاعر اليمني عبده عمران

قلبي إلى بغداد يهفو بي
نحوها للشوق عصفُ
بغداد عاصمة الزمان
على ثراها الطهر يغفو
بغداد تأريخ الجمال
الفذ منها انداح عزفُ
بغداد سيدة الجراح
وجرحها المكنون طفُّ
الحزن أزمن حولها
لكنها في الحزن تطفو
وتخوض أمواج النوازل
ما اعترى بغدادَ حتفُ
بغداد فردوس المدى
عن كل فاتنةٍ تشفُّ
إن العراق وإن نأى
في قلبه للناس عطفُ
شعب العراق أئمةٌ
وعشائراً للحق يقفو
وبكل لينٍ يكرمون
الضيف لولا حل ضيفُ
فهم المروءة والندى
والقوم لولا اضطر سيفُ
وهم الشهامة والهدى
ما مسهم خللٌ و ضعفُ
الباذلون الغوث للِّـ
إنسان هم للخير كفُّ
لأحبتي في كل دارٍ
في العراق يحن حرفُ
ويتوق قلبي للفرات
ودجلةٍ ما رف طرفُ
إلا ونور الكاظمين
والمجد و التأريخ كشفُ
والنخل يبدو والرؤى
تنثال والأحلام صفُّ
روحي تنادم من خلال
الـــغيب آمالاً تجفُّ
ويعود يبزغ من جديدٍ
نصفها و يغيب نصفُ
الشعر يفضح غايتي
لـيضج بالترحال دفُّ

حضور فعال للعراق في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح

شهدت فعاليات الدورة الـ٣٢ من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، حضورا فعالا ولافتا للعراق في مختلف مفاصل المهرجان ،وتأتي هذه المشاركة ضمن رؤية العراق الثقافية في تعزيز حضوره الفني الدولي، والتأكيد على الدور الريادي للمسرح العراقي في صناعة الحوار الثقافي وإثراء التجارب المسرحية المعاصرة.

وعلى صعيد العروض، يشارك العراق بالعرض المسرحي «سيرك» للمخرج الكبير الدكتور جواد الأسدي، برفقة فريقه المسرحي، في تأكيد جديد على الحضور الإبداعي العراقي في المنصات العربية والدولية.

وفي لفتة تعكس التقدير للفن العراقي، اُختير الدكتور جبار جودي ليكون عضوًا في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان، إلى جانب نخبة من المسرحيين من مختلف دول العالم، مما يعكس ثقة الأوساط المسرحية بالكفاءات العراقية.

كما كرّم المهرجان اسم الفنانة العراقية الراحلة الدكتورة إقبال نعيم، تقديرًا لمسيرتها الغنية وإسهاماتها في إثراء الحركة المسرحية. وتسلمت درع التكريم شقيقتها الفنانة الدكتورة عواطف نعيم، التي ألقت كلمة مؤثرة عبّرت فيها عن الامتنان لهذا الوفاء لرموز الفن العراقي.

وتتضمن الفعاليات أيضًا جلسة استذكارية خاصة للفنان الراحل الدكتور سامي عبد الحميد، أحد أعمدة المسرح العراقي والعربي، بالإضافة إلى مشاركة عدد من الباحثين والنقاد العراقيين في الندوات الفكرية والنقدية المُصاحِبة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 4 ايلول 2025
العدد 3672 السنة السادسة عشرة

الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

والتمهيد لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

إنّ المهمّة المميّزة في إمامته «عليه السلام» كانت التمهيد لولادة الإمام المهديّ «عجل الله تعالى فرجه الشريف» وغيبته الصغرى والكبرى، والارتباط الصحيح به وضرورة الانتقال بالشيعة من نقطة اتّصال مباشرة بالمعصوم إلى نقطة اتّصال غير مباشرة.

وتعد هذه المرحلة من أدقّ المراحل على الفكر الشيعيّ منذ النبيّ محمّد «صلى الله عليه وآله وسلم» إلى عهد الإمام العسكريّ، لذلك كان على الإمام، أن يكثّف أحاديثه، وأن يقوم عمليّاً، كما سيتّضح، بالتمهيد للغيبة.

ويمكن تلخيص دور الإمام «عليه السلام» في هذا الاتّجاه بما يلي:

١- النصّ على الإمام وتعريف شيعته به: عن محمّد بن عبد الجبّار قال: قلت لسيّدي الحسن بن عليّ «عليه السلام»: «يا بن رسول الله، جعلني الله فداك، أحبّ أن أعلم من الإمام وحجّة الله على عباده من بعدك».

قال «عليه السلام»: إنّ «الإمام من بعدي ابني، سَميّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنيُّه، الّذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه».

قال: ممّن هو يا بن رسول الله؟ قال «عليه السلام»: «من ابنة قيصر ملك الروم، ألا إنّه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثمّ يظهر».

عن يعقوب بن منقوشٍ قال: «دخلت على أبي محمّد الحسن بن علي «عليه السلام» وهو جالس على دكّان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت: سيّدي، من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، درّيّ المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبي محمّد «عليه السلام» ثمّ قال لي: هذا صاحبكم، ثمّ وثب فقال له: يا بُنيّ ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثمّ قال لي: يا يعقوب، انظر من في البيت، فدخلت فما رأيت أحداً.

٢- التأكيد على الصبر وانتظار الفرج: إنّ انتظار فرج الإمام «عليه السلام» من العبادات بل من أفضل الأعمال كما في الأحاديث المباركة. فإنّ أوّل ما يتوجّب على الإنسان هو الصبر عند طول الغيبة. وما يؤكّد ذلك الرسالة التي أرسلها الإمام «عليه السلام» إلى عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، الّتي جاء فيها: «عليك بالصبر وانتظار الفرج».

روي عن النبيّ «صلى الله عليه وآله وسلم»: «أفضل أعمال أمّتي انتظار الفرج».

٣- التحذير من الشكّ والضعف: فروي عنه «عليه السلام»: «إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسّك فيها بدينه كالخارط شوك القتاد بيده».

٤- التمهيد العمليّ للغيبة: والمقصود بذلك أنّ الإمام «عليه السلام» عيّن وكلاء وسفراء من خاصّة أصحابه لتبليغ تعليماته وأحكامه إلى شيعته، وذلك بأسلوب التوقيعات والمكاتبات، وهذا يعتبر تمهيداً عمليّاً لما سيحصل في زمن الغيبة الصغرى.

الـــزواج المبـــارك

لقد كانت خديجة «عليها السلام» من خيرة نساء قريش شرفاً، وأكثرهن مالاً، وأحسنهن جمالاً، وكانت تُدعى في الجاهلية بـ(الطاهرة)، ويقال لها: (سيدة قريش)، وكل قومها كان حريصاً على الاقتران بها لو يقدر عليه، وقد خطبها عظماء قريش، وبذلوا لها الأموال، [ولكنها] رفضتهم جميعاً، واختارت النبي «صلى الله عليه وآله»، لما عرفته فيه من كرم الأخلاق، وشرف النفس، والسجايا الكريمة العالية.

وقد تضافر النصوص بأنها هي التي قد أبدت أولاً رغبتها في الاقتران به «صلى الله عليه وآله» فذهب أبو طالب في أهل بيته، ونفر من قريش إلى وليها، وهو عمها عمرو بن أسد؛ لأن أباها كان قد قتل قبل ذلك في حرب الفجار أو قبلها، وذلك قبل بعثة النبي «صلى الله عليه وآله» بخمس عشرة سنة، على المشهور، وقال في خطبته ـ كما يروي المؤرخون: «الحمد لرب هذا البيت، الذي جعلنا من زرع إبراهيم، وذرية إسماعيل، وأنزلنا حرماً آمناً، وجعلنا الحكام على الناس، وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه ثم إن ابن أخي هذا ـ يعني رسول الله «صلى الله عليه وآله» ـ ممن لا يوزن برجل من قريش إلا رجح به، ولا يقاس به رجل إلا عظم عنه، ولا عدل له في الخلق، وإن كان مقلاً في المال؛ فإن المال رفد جار، وظل زائل، وله في خديجة رغبة، وقد جئناك لنخطبها إليك، برضاها وأمرها، والمهر علي في مالي الذي سألتموه عاجله وآجله. وله ـ ورب هذا البيت ـ حظ عظيم، ودين شائع، ورأي كامل.

مهر خديجة: إن أبا طالب قد ضمن المهر في ماله، كما هو صريح خطبته، ولكن خديجة «رضوان الله تعالى عليها» عادت فضمنت المهر في مالها، فقال البعض: يا عجباً! المهر على النساء للرجال؟!، فغضب أبو طالب، وقال: «إذا كانوا مثل ابن أخي هذا طلبت الرجال بأغلى الأثمان، وأعظم المهر، وإن كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالمهر الغالي». وعن مقدار المهر، قيل: إنه عشرون بكرة، وقيل: اثنتا عشرة أوقية ونش، أي ما يعادل خمسمئة درهم، وقيل غير ذلك.

عمر خديجة حين الزواج: ويلاحظ هنا: مدى الاختلاف والتفاوت في عمر خديجة حين اقترانها بالرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله»، وهو يتراوح ما بين الـ ٢٥ سنة إلى الـ ٤٦ سنة وهو على النحو الآتي: ١ ـ (٢٥) سنة وصححه البيهقي. ٢ ـ (٢٨) سنة هو ما رجحه كثيرون، وهناك أقوال أخرى في مسألة عمر السيدة خديجة «عليها السلام».

خديجة مثل أعلى: وبالنسبة لعرض خديجة نفسها «عليه صلى الله عليه وآله» نقول: هكذا تفعل الحرة العاقلة اللبيبة، فلا تغرها زبارج الدنيا وبهارجها، ولا تبحث عن اللذة لأجل اللذة، ولا عن المال والشهرة، وإنما تبحث عما يخدم هدفها الأسمى في الحياة، فتفعل كما فعلت خديجة: ترد زعماء قريش، أصحاب المال والجاه، والقدرة، والسلطان، وتبحث عن رجل فقير لا مال له، تبادر هي لعرض نفسها عليه؛ لأن كل ذلك لا يملأ عينها، لأنه كله ربما يكون سبباً في تدمير الحياة والإنسان، وحتى الإنسانية جمعاء، وإنما هي تنظر فقط إلى الأخلاق الفاضلة، والسجايا الكريمة، وإلى الواقعية في التعامل، والسمو في الهدف؛ لأن كل ذلك هو الذي يسخر المال، والجاه، والقوة، وكل شيء لخدمة الإنسان والإنسانية، وتكاملها في الدرجات العلى.هل تزوجت خديجة بأحد قبل النبي «صلى الله عليه وآله»؟!» ثم إنه قد قيل: أنه «صلى الله عليه وآله» لم يتزوج بكراً غير عائشة، وأما خديجة، فيقولون: إنها قد تزوجت قبله «صلى الله عليه وآله» برجلين، ولها منهما بعض الأولاد، وهما: عتيق بن عائذ بن عبد الله المخزومي، وأبو هالة التميمي. أما نحن [الشيعة الإمامية] فنقول: إننا نشك في دعواهم تلك، ونحتمل جداً أن يكون كثير مما يقال في هذا الموضوع قد صنعته يد السياسة، ولا نريد أن نسهب في الكلام عن اختلافهم في اسم أبي هالة، هل هو النباش بن زرارة أو عكسه، أو هند، أو مالك، وهل هو صحابي أو لا، وهل تزوجته قبل عتيق، أو تزوجت عتيقاً قبله؟، ولا نريد أن نطيل بذلك، وإنما نكتفي بتسجيل الملاحظات التالية: أولاً: قال ابن شهر آشوب: وروى أحمد البلاذري، وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما، والمرتضى في الشافي، وأبو جعفر في التلخيص: أن النبي «صلى الله عليه وآله» تزوج بها، وكانت عذراء.

ويؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الأنوار والبدع، أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة، ثانياً: قال أبو القاسم الكوفي: «إن الإجماع من الخاص والعام، من أهل الآثار ونقلة الأخبار، على أنه لم يبقَ من أشراف قريش، ومن ساداتهم وذوي النجدة منهم، إلا من خطب خديجة، ورام تزويجها، فامتنعت على جميعهم من ذلك؛ فلما تزوجها رسول الله «صلى الله عليه وآله» غضبت عليها نساء قريش وهجرنها، وقلن لها: خطبك أشراف قريش وأمراؤهم فلم تتزوجي أحداً منهم، وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب، فقيراً، لا مال له؟! فكيف يجوز في نظر أهل الفهم، أن تكون خديجة، يتزوجها أعرابي من تميم، وتمتنع من سادات قريش، وأشرافها على ما وصفناه؟!، ألا يعلم ذوو التمييز والنظر، أنه من أبين المحال، وأفظع المقال.

فذكّر

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "من أخلص لله أربعين صباحاً، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه".

ليتوقع كل فرد منا زوال النعم التي يتهنأ بها في كل لحظة.. فهل نضمن الأمان الذي نحن فيه؟ وهل نضمن الصحة التي طالما جهلنا قدرها؟ وهل نضمن الغنى الذي ابتلانا الله تعالى به؟ سيأتي ذلك اليوم الذي يعضّ كل واحد منا على يديه على ما فرط في أيامه الخالية.. بل ان الكثيرين سيعيشون هذه الحسرة في الدنيا قبل الآخرة، ولكنه مع فوات الأوان أيضا.

هل تريد ثوابا اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "أكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً".

المراقب والناس

10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 4 أيلول 2025

العدد 3672 السنة السادسة عشرة

استمرار أزمة المياه الصالحة للشرب في «دير» البصرة

جدد عدد من أهالي الدِّير في محافظة البصرة مطالباتهم للمحافظ أسعد العيداني ومديرية ماء البصرة والجهات المعنية، بإنقاذ أهالي القضاء من الماء المالح. وأكدوا في مطالباتهم أن ماء الأنابيب الواصل للبيوت (الإسالة) مالح وغير صالح للشرب والإستخدام، وأنه يفتك بأهالي قضاء الدير، متسببًا بحالات تسمم وأمراض مزمنة، بالإضافة إلى نفوق الحيوانات وموت المزروعات وعطل مضخات الماء وأجهزة التبريد (المبردات). لذا يناشدون محافظ البصرة والجهات المعنية لإنقاذ قضائهم من هذه الكارثة، كما يسمونها، وعدم تهميش مطالبهم التي تعد حقًا في الخدمات الواجب تقديمها للمواطنوأضافوا إن» استمرار رمي المشكلة بين الحكومة المحلية والمركزية، دون خطط واضحة أو مشاريع استراتيجية، ينذر بترسيخ الأزمة لسنوات قادمة، وإذا ما تجاوز البصريون أزمة هذا العام، فإن العام المقبل لن نجد حلا ما لم يتم التحرك الجاد والعاجل لوضع حلول عادلة ومستدامة.أوضحوا أن» البصرة تحتاج حلولًا حقيقية لا ترقيعية ومؤقتة ووعودًا مؤجلة».

خطر «ينمو» بعيدا عن سلطة الرقابة

معامل الأغذية الأهلية تصنع «الموت» في منازل متهالكة

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

بعيدا عن سلطة الرقابة ، وعن كل ما يمت الى الصناعة الحقيقية المتطورة بصلة تنمو ظاهرة تستحق المتابعة والرقابة لما تمثله من خطر حقيقي، فمعامل الأغذية الأهلية تقوم بأعمالها دون تحليل وفحوصات للأغذية لضمان جودتها وسلامتها وتحديد تركيبها ،فهذه المعامل وبحسب مختصين لا تخضع لاختبارات مثل قياس نسبة الدهون والبروتينات والرطوبة، فضلا عن عدم التحقق من خلو الأغذية من الملوثات، ولهذا فهي تصنع أغذية غير صحية وليست آمنة .

هذه المعامل لا تصنع الاغذية بل تصنع الموت المجاني في منازل متهالكة تقع بأطراف المدن لاتصلها عين الرقابة لا من قريب ولا من بعيد إلا في حالات نادرة، حين أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، عن ضبط معمل دبس وهمي في قضاء الخالص، يفتقر للشروط الصحية اللازمة وأظهرت صورا للمعمل، نشرتها دائرة الصحة، تبين صناعة الدبس في المعمل بطريقة غير صحية، حيث يتم فرش الدبس على أغطية بلاستيكية، بالإضافة إلى استخدام أحواض أرضية، تفتقر لأبسط مقومات النظافة والشروط الصحية وهذا واحد من معامل أخرى تنتج الجبن والراشي وغيرهما من الصناعات وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين.وفي السياق، قال المواطن خالد محسن إن» هناك معامل عدة لصناعة الدبس والراشي في العديد من المناطق الريفية التي تخلو من الرقابة وأنا أعرف الكثير من المعامل التي تصنع هاتين المادتين داخل منازل لا تنطبق عليهما المواصفات القياسية الصحية التي من الواجب توافرها في مثل هذه الصناعات التي تكون يدوية في أغلب الاحيان».

وأضاف إن» وجود هذه المعامل في مناطق الاطراف، عملية مقصودة الهدف منها عدم تعرضها الى التفتيش من قبل السلطات الرقابية في المحافظات التي تتواجد فيها ، فأصحاب هذه المعامل يحاولون بشتى السبل إخفاء منتجاتهم السامة عن أعين الناس والرقابة «.

وشدد على ضرورة تفعيل الرقابة ضد هذه المعامل من خلال جولات في المناطق التي تضم مثل تلك المعامل المشبوهة التي تستحق الغلق حتى يسلم الناس من سمومها».

من جهته قال المواطن حسن ناجي إن» المواد الغذائية المصنوعة في البساتين والمنازل المتهالكة مثل الدبس والراشي والاجبان تغزو الاسواق وهي جريمة تُعد من أخطر الجرائم على الحياة تمارسها معامل وهمية تقوم بإنتاج مواد سامة وضارة لا ينبغي إنتاجها وبيعها للمواطنين على أنها مواد صالحة للاستخدام البشري فهي سبب رئيس للأمراض والموت في أحيان أخرى «.

وشدد على ضرورة القيام بإجراءات الضبط والتحقيق في مثل هذه المخالفات، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في وزارة التجارة والأجهزة الأمنية، فمثل هذه المواد تشكل خطرا مميتا على المجتمع ويجب سحب المنتجات والكميات المعروضة والمخزنة بأحجامها وأنواعها وعبواتها المختلفة التي لها علاقة بإنتاج معامل الاغذية الوهمية المنتشرة في مناطق بعيدة عن أعين الرقابة الصحية «.

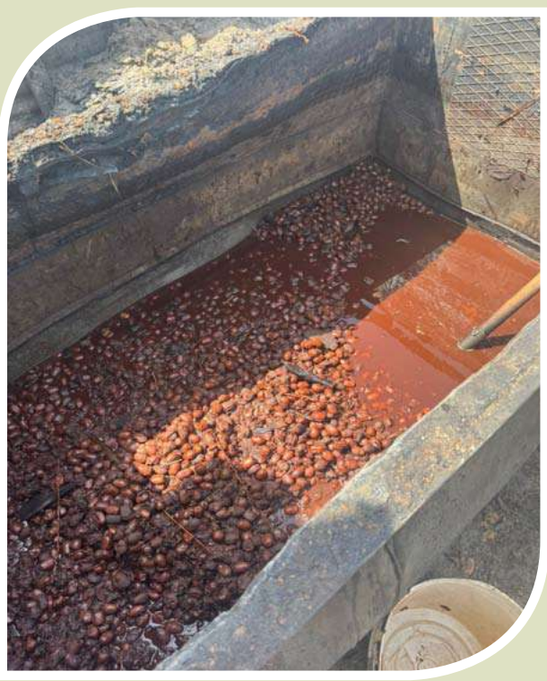

مطالبات بإزالة مولدات تسببت بوفاة طالبين في البلديات

طالب عدد من أهالي البلديات بإزالة مولدات تسببت بوفاة طالبَين في محلة ٧٣٨ التي تُعد من المحلاتَ المهمة في منطقة البلديات شرقي العاصمة بغداد.

وفي رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» من أهالي منطقة البلديات، محلة ٧٣٨ زقاق ٣٣، قرب شارع المرور، موجهة إلى أمانة بغداد ومجلس محافظة بغداد؛ لرفع مولدات كهرباء ملاصقة لحائط إعدادية البلديات للبنين ومتوسطة الشعراء للبنين».

وأكد أهالي المنطقة أن» هذه المولدات وعددها ثلاث قد تسببت بحادثتي وفاة لطالبَين بسبب صعقة كهربائية في عامَي ٢٠١٤ و٢٠١٦.

وعلى الرغم من المناشدات العديدة منذ ذلك الحين التي قدموها للجهات المعنية، إلا أنه لم تكن هناك أي استجابة، بالإضافة إلى وجود أربعة خزانات من مادة الكاز بالقرب من المولدات، مما يشكل خطرًا كبيرًا على حياة طلبة المدرستين وملاكاتهما، فضلًا عن أهالي المنازل المجاورة».

وأوضح الأهالي أن» هذه المولدات مشمولة بقرار الإزالة منذ العام ٢٠١٩، ولكن حتى الوقت الحالي لم يُتخذ أي إجراء بشأنها، لذا يناشدون الجهات المعنية للإسراع في تغيير أماكنها، خاصة مع قرب بدء العام الدراسي، وحفظ أرواح أكثر من ألفي طالب».

تلكؤ مشروع مياه قرية أم الغزلان يضع سكانها في مرمى العطش

يعاني سكان قرية أم الغزلان بقضاء الدواية التابع لمحافظة ذي قار جنوبي العراق انقطاع المياه بعد توقف المجمع المائي منذ أكثر من ست سنوات وتلكؤ إنشاء مشروع حكومي لمعالجة الأزمة.

وقال شيخ القرية، علي السعيدي، إن «أهالي قرية أم الغزلان يعانون انقطاع المياه منذ ست سنوات في ظل تلكؤ إنشاء مشروع أيسر الجبسية الإروائي».

وأوضح السعيدي أن «هذا المشروع بدأ العمل به بعد مراجعات مستمرة من قبل الأهالي مع الدوائر ذات العلاقة، واكتملت المرحلة الأولى منه ضمن موازنة الأمن الغذائي للمحافظة».

وأضاف أن «أعمال المرحلة الثانية من هذا المشروع كانت من المفترض أن تتم من قبل الجهد الخدمي والهندسي التابع لمجلس الوزراء، بعد أن حصلت موافقة رئيس المجلس محمد شياع السوداني على ذلك في ١٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤، لكنها لم تبدأ لغاية الآن».

وأكد أن «هذا التلكؤ تسبب باستمرار معاناة أهالي القرية بالحصول على المياه، فضلاً عن تفشي العديد من الأمراض الجلدية وتضرر المواشي والمزروعات جراء الجفاف».

وطالب السعيدي في ختام حديثه «الجهات الحكومية المعنية بالإسراع في استئناف المرحلة الثانية من هذا المشروع الحيوي لإنهاء أزمة المياه في القرية».

شكاوى من إهمال تبليط شارع "مهم" في المثنى

شكا عدد من أهالي محافظة المثنى الإهمالَ الكبير في عملية تبليط شارع مهم في المحافظة على الرغم من انقضاء مهلة الانجاز البالغة تسعين يوما التي تحدث بها المحافظ في وسائل الإعلام .وفي رسالة وصلت الى « المراقب العراقي « ناشد الاهالي محافظ المثنى والجهات المعنية للوفاء بوعودهم التي أطلقت خلال المدة الماضية بقرب إنجاز الشارع الفاصل بين مجمع إسكان الدوح ومجمع البيادر الاستثماري، وجميع الطرق الفرعية خلال ٩٠ يومًا .

وأكدوا أن» المحافظ تعهد في مقابلة صحفية بإنجاز مهام التبليط في هذا الشارع المهم، وجميع الطرق الفرعية القريبة منه خلال ٩٠ يومًا ،إلا أن مهلة الـ ٩٠ يومًا انقضت دون أن يصل إلى المنطقة أي مسؤول أو جهة تنفذ أعمال تعبيد الشوارع المذكورة».

وتساءلوا : كيف نذهب إلى أعمالنا ودوامنا؟ وكيف يصل أطفالنا إلى مدارسهم؟ وخاصة نحن على أبواب موسم الأمطار، حيث لا تفيد سيارات الدفع الرباعي ولا حتى الزوارق في أوقات تساقط الامطار في فصل الشتاء الذي اقترب موعد حلوله إذ لم تبقَ سوى أيام قليلة على الدخول في أجوائه».

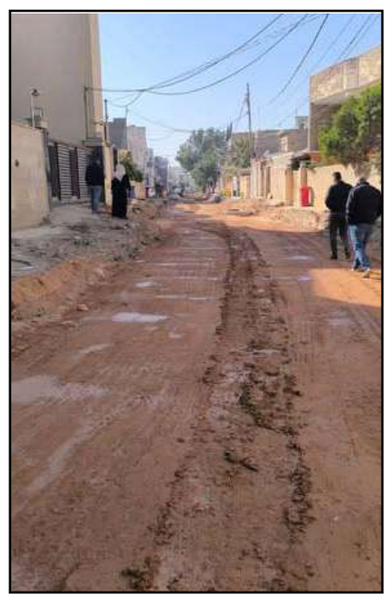

متظاهرون يطالبون بالتثبيت على الملاك منذ سبعة أشهر

مازالت تظاهرات العاملين السابقين في مشروع FCC النفطي، مستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر، للمطالبة بتثبيتهم على ملاك وزارة النفط، حيث أقدموا يوم الاثنين، على غلق البوابة الرئيسية لشركة مصافي الجنوب في خطوة تصعيدية،مؤكدين استمرارهم في التظاهر الى حين تحقيق طلباتهم.

وأمس الأربعاء أقدم خريجو الاختصاصات النفطية، على إنزال راية شركة نفط البصرة وإغلاق جميع أبوابها، في خطوة تصعيدية تأتي بعد سبعة أشهر من التظاهرات المتواصلة للمطالبة بتوفير فرص عمل.

وقال ممثل التظاهرة حسن الشاوي، إن «المحتجين قرروا التصعيد وإنزال راية الشركة وإغلاق أبوابها بشكل كامل حتى الاستجابة لمطالبهم، والمتمثلة بتوفير فرص تعيين ولو بصفة أجر يومي لهم ضمن الشركات الرابحة التابعة لوزارة النفط، فضلاً عن إلزام الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في الحقول النفطية بتشغيل أبناء المحافظة حصراً أسوة بمحافظة ذي قار».

وأضاف أن «المتظاهرين طالبوا أيضاً بتفعيل مكاتب التشغيل الفرعية في الأقضية والنواحي بعد حل المكتب المركزي، إذ تحولت هذه المكاتب إلى مجرد كرفانات بلا جدوى».

وأشار الشاوي، إلى أن «المحسوبية والواسطة ما زالتا تعرقلان توفير فرص عمل للشباب، ومشروع مصفى الـ FCC أبرز دليل على ذلك»، مؤكداً أن «التظاهرات ستستمر وستشهد خطوات أشد تصعيداً حتى يتم تنفيذ المطالب وإنهاء سياسة التهميش».

الصين تبعث رسالة رعب الى الغرب..

استعراض عسكري يكشف قوتها

كشفت الصين خلال عرض عسكري ضخم في ساحة تيانانمن، بمناسبة الذكرى الثمانين لانتصارها على اليابان، عن أكثر من ١٠٠ سلاح محلي متطور، في رسالة مزدوجة تجمع بين إحياء ذكرى تأريخية وإبراز الاستعداد لحروب المستقبل، ولا سيما في مواجهة الغرب.

الحدث، وصف بأنه أحد أبرز الاستعراضات العسكرية سياسيًا وعسكريًا في السنوات الأخيرة، الذي حضره الرئيس شي جين بينغ إلى جانب عدد من القادة والمسؤولين الأجانب، بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أسلحة جديدة برسائل مباشرة

العرض، استمر ٧٠ دقيقة، وشهد مرور تشكيلات عسكرية ضخمة عبر جادة تشانغان في قلب بكين. وتقدم شي بصفته القائد الأعلى للجيش لمراجعة القوات.

وشارك في العرض أكثر من ١٠ آلاف جندي، وأكثر من ١٠٠ طائرة، إضافة إلى مئات المركبات العسكرية.

ورغم أن الشعار الرسمي للحدث هو الاحتفاء بالسلام والعدالة الدولية، إلا أن مضمونه الفعلي يتمثل في استعراض قدرة جيش التحرير الشعبي على خوض حروب عالية التقنية ضمن ميادين استراتيجية جديدة مثل الفضاء الإلكتروني، والفضاء الخارجي، والحرب الإلكترونية والفرط الصوتية.

وبحسب تسريبات من تدريبات العرض ومصادر رسمية، عرضت الصين، أكثر من ١٠٠ نموذج من أنظمة الأسلحة المحلية، جميعها دخلت الخدمة الفعلية.

صواريخ مضادة للسفن

من أبرز الأسلحة التي تم عرضها سلسلة صواريخ «Ying Ji» (YJ – ضربة النسر Eagle Shot) المضادة للسفن، وتشمل النماذج YJ-١٥ وYJ-١٧ وYJ-١٩ وYJ-٢٠، والمصممة خصيصًا لتحييد الوحدات البحرية الأمريكية الكبرى، وخاصة حاملات الطائرات، التي تمثل جوهر التفوق الأمريكي في المحيط الهادئ.

هذه الصواريخ جزء أساسي من استراتيجية الصين «منع الولوج/حرمان المناطق» (AD/A٢)، أي إنشاء «فقاعات دفاعية» تعيق أو تجعل دخول الأساطيل المعادية إلى بحر الصين الجنوبي ومضيق تايوان وغرب المحيط الهادئ،

سرعتها إلى ما بين ٤ و٦ ماخ، أي ضمن فئة الصواريخ الفرط الصوتية، مع قدرة على المناورة في المرحلة النهائية لتفادي أنظمة الدفاع المضاد. كما يُتوقع أن تتمتع بمدى يصل إلى مئات الكيلومترات، وأن تتبع مسارات طيران مزدوجة تشمل الطيران على ارتفاع متوسط في البداية ثم الهبوط المنخفض بمحاذاة البحر لتقليل احتمالات اعتراضها.

إضافة إلى ذلك، فهي مزودة بتعدد في أنظمة التوجيه، عبر الأقمار الصناعية الصينية «بايدو»، والرادار النشط، وأجهزة الاستشعار الحرارية. ويمكن إطلاقها من منصات متعددة تشمل طائرات، سفن، غواصات، أو وحدات برية متنقلة، ما يزيد من صعوبة التصدي لها.

الفرط الصوتي والردع الاستراتيجي

وشهد العرض أيضًا ظهور منصات إطلاق جديدة قادرة على تجاوز أنظمة الدفاع الصاروخي الأمريكية، ما يمنح بكين قدرة ردع استراتيجية موثوقة. وأظهرت صور التدريبات، أنظمة صواريخ باليستية متنقلة على الطرق، وهي سلاح مثالي لضمان ما يُعرف بالضربة الثانية في حال اندلاع نزاع نووي. وتعمل الصين على تطوير ونشر جيل جديد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (ICBM) المتنقلة، المصممة لضمان بقاء قوة الردع النووي حتى في حال تعرضها لضربة استباقية. من بين أبرز هذه النماذج، صاروخ DF-٣١AG الذي يُقدَّر مداه بأكثر من ١١ ألف كيلومتر، ما يجعله قادرًا على إصابة أي هدف داخل الأراضي الأمريكية، يليه الصاروخ DF-٤١، الذي يُعد الأقوى في الترسانة الصينية، بمدى يتجاوز ١٢ إلى ١٥ ألف كيلومتر، وقادر على حمل ما يصل إلى عشرة رؤوس نووية انشطارية متعددة (MIRV)، بحيث يمكن لكل رأس استهداف هدف مختلف. يتميز هذا الصاروخ بمرونته التشغيلية، إذ يمكن إطلاقه من الصوامع الأرضية أو من منصات سكك الحديد.

كما تراهن بكين بقوة على الصاروخ JL-٣، وهو صاروخ باليستي عابر للقارات يُطلق من الغواصات النووية، ويجري حاليًا نشره على متن غواصات الجيل الجديد من الفئة Type ٠٩٦، ما يعزز قدرة الردع النووي البحري للصين.

طائرة مسيّرة شبحية قتالية

وشهد الاستعراض ظهور الطائرة المسيّرة FH-٩٧، وهي أول طائرة بدون طيار صينية يُعلن عن جاهزيتها القتالية. وتحمل هذه الطائرة لقب «الجناح المخلص»، لقدرتها على العمل بتناغم مع المقاتلات المأهولة، في تنفيذ مهام الاستطلاع والهجوم والتشويش الإلكتروني. وإذا تأكد ذلك، فإن الصين ستكون أول دولة في العالم تمتلك طائرة مسيّرة شبحية من هذا النوع مُعترف بجاهزيتها القتالية، متقدمة بذلك حتى على الولايات المتحدة وأستراليا، اللتين مازالتا تختبران نماذج مشابهة مثل الطائرة الأسترالية Boeing MQ-٢٨ Ghost Bat أو المشروع الأمريكي Skyborg.

أسلحة صامتة.. الحرب الإلكترونية والطاقة الموجهة

إلى جانب الصواريخ الفرط صوتية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات، تطوّر الصين ترسانة أقل ظهورًا، لكنها قد تكون ثورية في تأثيرها: أنظمة الحرب الإلكترونية وأسلحة الطاقة الموجهة. فإذا كانت الصواريخ تمثل سلاح الردع المرئي، فإن هذه التقنيات الجديدة تعد أدوات صامتة قادرة على إعماء رادارات الخصم وأنظمة اتصالاته، وشل الطائرات المسيّرة والصواريخ أثناء الطيران، وحماية القوات الصينية من الهجمات السيبرانية والفضائية.لقد استثمرت بكين بكثافة في هذا المجال، معتبرةً إياه حاسمًا للفوز في الحروب «المعلوماتية» و«الذكية». وتمتلك أنظمة برية وبحرية متنقلة قادرة على التشويش على الترددات التي تعتمد عليها رادارات الطائرات وصواريخ الكروز والأقمار الصناعية، فيما تنفذ بعض وحدات جيش التحرير الشعبي هجمات سيبرانية وتشويشًا إلكترونيًا في آن واحد، تستهدف العتاد والبرمجيات المعادية معًا. أما أسلحة الطاقة الموجهة، مثل الليزر والموجات الميكروية والموجات الكهرومغناطيسية عالية القدرة، فتعتمد على حزم مركّزة من الطاقة لتدمير الأهداف دون الحاجة إلى ذخيرة تقليدية.وسيشمل العرض أيضًا، أحدث الطائرات المسيّرة الاستطلاعية والقتالية، بما في ذلك المسيّرات تحت الماء، ما يوسع قدرات الصين على المراقبة في المناطق المتنازع عليها، ويكتسب الظهور الأول لهذه الأنظمة في عرض الثالث من أيلول، دلالة رمزية قوية، فبكين تريد أن تؤكد أنها لم تعد فقط قد لحقت بالغرب، بل إنها في بعض المجالات تسعى لتجاوزه.

تسلم قواتها طائرة نقل ثقيلة

روسيا تبحث إمكانية تصنيع مقاتلات الجيل الخامس بالهند

استلمت القوات الجوية الفضائية الروسية، طائرة نقل ثقيلة جديدة من طراز Il-٧٦MD-٩٠A، في إطار برنامج أوسع لتجهيز الجيش بأسلحة ومعدات ذات طلب مرتفع.

وتعمل طائرة Il-٧٦MD-٩٠A بمحرك PS-٩٠A-٧٦، بقوة دفع تبلغ ١٦ طنًا، ومن إنتاج شركة «المحركات المتحدة United Engine Corporation» التابعة لمجموعة «روستيك Rostec»، كما تم تزويد الطائرة بكابينة قيادة محدثة تضم أنظمة طيران روسية الصنع وشاشة عرض رقمية حديثة تعرف غالبًا باسم «كابينة زجاجية».

سلسلة طائرات Il-٧٦ مستمرة في الإنتاج لأكثر من ٥٠ عامًا، وتم بناء أكثر من ٩٥٠ وحدة منها بنسخ عسكرية ومدنية وخاصة. ويُقدّم أحدث طراز Il-٧٦MD-٩٠A من قبل موسكو كحل لنقص حاد في طائرات النقل، نتيجة لقدم الأساطيل الحالية واحتياجات الدفاع العامة لروسيا.

ومع ذلك، واجه البرنامج، تحديات متكررة. ففي الأصل كان مخططًا لتطوير طائرة نقل جديدة، لكنه تحوّل إلى تحديث للطائرة السوفيتية Il-٧٦ بعد فقدان روسيا للخبرة التقنية والطاقة الصناعية في السنوات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي، وحتى مع هذا التغيير، تأخر الإنتاج بسبب عقبات فنية وصناعية متكررة، أدت بعضها إلى تعليق الطائرات التي تم تسليمها بالفعل للجيش مؤقتًا.

من جانب آخر، تدرس روسيا جدوى تصنيع مقاتلتها من الجيل الخامس «سو-٥٧» (Su-٥٧) في الهند، استجابة لحاجة الهند إلى أسراب مقاتلات متقدمة. يأتي هذا التحرك في ظل تعزيز العلاقات بين الهند وروسيا، والذي تأثر جزئيًا بالتوترات بين الهند والولايات المتحدة. وتشمل المناقشات إمكانية شراء أنظمة دفاع جوي روسية متقدمة، ما يشير إلى تعميق التعاون الدفاعي بين البلدين.

وقد أكدت الهند أنها بحاجة إلى ما لا يقل عن سربين إلى ثلاثة أسراب من مقاتلات الجيل الخامس، وتعد مقاتلة سو-٥٧ الروسية إلى جانب الأمريكية F-٣٥ من بين المرشحين لهذا المشروع.

تقوم شركة «هندوستان أيرونوتيكس ليمتد» (Hindustan Aeronautics Limited)، التابعة للقطاع العام الهندي، بتصنيع طائرات «سو-٣٠ إم كي آي» (Su-٣٠ MKI) الروسية في منشأتها بمدينة ناشيك، وهو المصنع الذي يمكن استخدامه، عند الحاجة، لإنتاج مقاتلات «سو-٥٧».

وأفادت مصادر دفاعية لوكالة «أني» (ANI) الهندية بأن الجهات الروسية المعنية تجري دراسات لتحديد حجم الاستثمارات اللازمة لتصنيع هذه الطائرات داخل الهند.

وهناك منشآت أخرى في الهند تُصنع فيها معدات روسية المنشأ يمكن الاستفادة منها في إنتاج مقاتلات الجيل الخامس، ما قد يساهم أيضًا في خفض التكاليف.وقد اقتربت الهند وروسيا أكثر في وقت تواصل فيه الإدارة الأمريكية، توجيه انتقاداتها للحكومة الهندية وفرض الرسوم على الشركات الهندية.وقد نوقشت مجموعة من المشاريع الدفاعية بين القيادات الهندية والروسية في الفترة الأخيرة، حيث طلب الجانب الهندي، أنظمة دفاع جوي متطورة مثل إس-٥٠٠ و إس-٤٠٠ إلى جانب معدات أخرى.

من جهتها، كانت روسيا على أعلى مستوى تطالب الهند بشراء مقاتلات «سو-٥٧». وكانت الهند قد شاركت في مشروع المقاتلة الروسية من الجيل الخامس قبل نحو ٨ إلى ١٠ سنوات، لكنها انسحبت بسبب بعض المشكلات التقنية والإجرائية.

وأفادت المصادر بأن احتمال إعادة إحياء المشروع القديم، لا يزال قائمًا في ظل الظروف العالمية الراهنة. وفي الوقت نفسه، سعت الإدارة الأمريكية إلى دفع صفقة مقاتلات إف-٣٥ مع الهند.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الخميس 4 أيلول 2025 العدد 3672 السنة السادسة عشرة

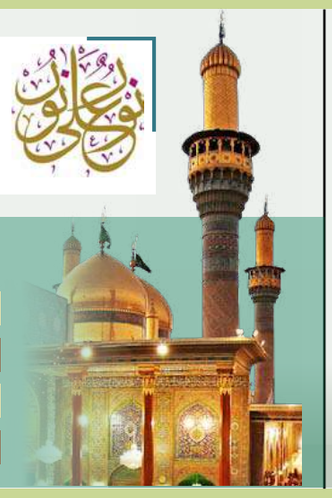

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

«بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:13
صلاة الظهر	12:01
صلاة المغرب	6:39
منتصف الليل	11:18

شقيقان عراقيان يتصدران مهرجان الروبوتات والذكاء الاصطناعي في الهند

في خطـوة تضاف الى الابداع العراقي وحصد المراكز الأولى في التكنولوجيـا والتقنيـات الحديثة، خطف الشـقيقان محمـد ومريم فراس نزار من النجـف الأشرف، الأضواء في العاصمـة الهنديـة نيودلهي، بعـد تتويجهما بالمركز الأول في البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي «Technoxian (ابتـكار)»، التـي جمعـت أكثر من ١٢٨ فريقاً من ٦٠ دولة.المنافسـة لم تكن سـهلة، فقد واجه الفريق العراقي، تحديات تقنيـة معقدة، تتطلب سرعة في الابتـكار ودقـة في التنفيـذ، لكن الشـقيقين تمسـكا برؤية واضحة، توظف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لخدمـة أهـداف التنميـة المسـتدامة، ليقدمـا نموذجـاً مشرّفاً عن قدرة الشباب العراقي على الابتكار في المحافل الدولية.وتعـد البطولـة، التـي نظمـت بدعم مـن وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في الهند، أكبر منصة آسـيوية لعرض مشـاريع الروبوتات والأفكار المبتكرة، كما سـاهمت شركة الغدير للاستثمارات العقارية بدور فاعـل في تمكين الفريق العراقي من المشـاركة وتحقيق هـذا الإنجاز، مؤكـدة، أن الشراكة بـين القطاع الخاص والمواهب الوطنية، قادرة على فتح آفاق جديدة للإبداع.

صور جديدة تُظهر مدناً تأريخية قديمة بعد انحسار مياه سد الموصل

إصبع على الجرح

أغرب تحالف في عالم الشيطان

منهل عبد الأمير المرشدي

اعتاد العراقيون ان تكون قناة العراقية، هي القناة الوحيدة التي تقدم المنجز الحكومي، وتنقل بإيجابية، أخبار النشاطات الحكومية عموماً ونشاطات رئيس الوزراء على وجه الخصوص باعتبارها تمثل الخطاب الرسمي لمؤسسة حكومية..

فيما تتجاهل بقية القنوات ذلك عن عمد أو دون قصد، بل إن القنوات الفضائية الناطقة بلسان أحزاب تمثل الطائفة السُنية أو تتزعمها أقطاب بعثية كالشرقية وأخواتها تتعمد بتسخير نشراتها الإخبارية لرصد المشاكل وجميع النواحي السلبية في البلاد بما فيها الحوادث صغرت أم كبرت حتى المشاكل الزوجية أو موت دجاجة في زقاق بالناصرية. فجأة تغيّرت المفاهيم وانقلبت الموازين وتحول حتى الأبالسة الى ملائكة صالحين واتفق المختلفون وتوافق الأضداد على ما لا يخطر على بال ولا يعقله عاقل. اليوم يتفق المتعارضون والمتوافقون والطاعنون والمؤيدون على ما لم يتفقوا عليه يوما.. الغريب العجيب في هذا التوافق إنه من حيث الشكل ربما يكون مشابهاً لما نشاهده على وحدة الرأي والبث والإعلام على أهمية (طريق التنمية) الذي لم نرَ منه حتى الآن سوى صورة لشارع ممتد لمسافة محدودة، رغم العدد الكثير للاجتماعات التي عقدها مجلس الوزراء، لمناقشة مراحل إنجازه، رغم ما يرافقه من معادل صوري من عدد كثير للاجتماعات التي يعقدها مجلس الوزراء، لمناقشة مراحل إنجازه التي لم نرَ حتى الآن، مرحلة منه ولا محطة قطار ولا سكة حديد ولا هم يحزنون!!! فإننا نشهد توافقا شاملا على أهمية التحالف الإستراتيجي بين العراق وأمريكا، نحن نتساءل كما غنى الراحل عبد الحليم حافظ.. الرفاق حائرون يتساءلون يتهامسون حبيبتك من.. من تكون.. فأننا نتساءل، أمريكا بكل نجاستها وخستها وتأريخها الأسود، حليف استراتيجي للعراق، إن كان هذا التوافق غريباً من حيث الشكل والمضمون، فأن التوافق والاتفاق والوحدة والإتحاد الإعلامي بين جميع القنوات الفضائية، بدأ من القناة العراقية الرسمية، ومروراً بأغلب القنوات المحسوبة على الطيف الشيعي أو القنوات السنّية بجميع مسمياتها المعلنة والمخفيّة، فإننا نشهد توافقاً غريباً عجيباً متناقضاً شاملاً على أهمية التحالف الإستراتيجي بين العراق وأمريكا، تحالف استراتيجي مع أمريكا التي غزت العراق في نيسان من عام ٢٠٠٣ وقتلت مئات الآلاف من ابناء الشعب العراقي، وكانت ومازالت هي قوات احتلال بقواتها وقواعدها الجوية ومصادرتها للسيادة العراقية براً وجواً وفضائحها من فضيحة «أبو غريب» الى أكذوبة انسحابها هذه الأيام، أمريكا الطاغوت الأكبر والحليف الأول لكيان بني صهيون ومصداق الشر والنهب والدمار، حيثما حلت في دول أفريقيا أو شرق آسيا أو في دول ومشايخ الخليج، وصولا الى دول أمريكا اللاتينية هي اليوم حليف استراتيجي للعراق، أمريكا حامية جرائم النتن ياهو، وحاملة راية التطبيع القسري معه والملطخة يدها بدماء عشرات الآلاف من أطفال غزة ونسائها بأسلحتها وصواريخها حتى تورطها بدم الشهيد الأقدس نصر الله «رضوان الله عليه» والقادة الشهداء في الجمهورية الإسلامية واليمن الصامد هي اليوم حليف استراتيجي للعراق!!!.. أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين حاملة راية الطغيان والشذوذ والانحطاط المكروهة المنبوذة المرفوضة من كل مسلم ومن كل شريف ومن كل حر وأبّي وعزيز، هي اليوم على لسان حال الغالب الأعم في العراق، إعلاماً وقنوات وساسة وقادة وزعماء، حليف استراتيجي للعراق!!!، أمريكا التي تمنع عن العراق حتى ان يُنشئ لنفسه محطات كهرباء وطنية مستقرة أو ان يؤسس له منظومة دفاع جوي تحمي سماء العراق وتلزم العراقيين ساسة ونواباً على حل الحشد الشعبي وعدم التصويت على قانونه في البرلمان هي حليف إستراتيجي للعراق!.

لأول مرة في العراق..تقنية «البرينة الماسية» تعالج مرضى القلب

للمرة الأولى في العراق، نجحت عملية قلبية بتقنية البرينة الماسية في مستشفى الإمام زين العابدين (ع) التابع للعتبة الحسينية.
حيث سجل المستشـفى، التابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، إنجازاً طبياً نوعياً، بعد نجاح فريقها الطبي بإجراء عملية معقدة لمعالجة انسـداد مزمن في الشرايين التاجية باستخدام تقنية البرينة الماسية عبر التداخل القلبي من خلال اليد.
العمليـة جرت تحـت إشراف الاستشـاري العراقـي القادم من فرنسـا، أخصائي أمـراض القلب والقسـطرة القلبيـة الدكتور صـلاح نوري، وبمشـاركة أخصائي أمراض القلب والقسـطرة القلبيـة الدكتور هدف العابدي، ونجحت العملية بالكامل، حيث غـادر المريـض المستشـفى في اليوم التـالي، وهـو يتمتع بصحة جيدة.
وقـال المشرف عـلى العمليـة الدكتور صـلاح نـوري، «أول يوم مباشرتـه في المستشـفى، تمـت فيه عمليـات القسـطرة بهذه التقنيـة، لافتا الى ان المريض كانت حالته صعبة، وهذه أول مرة تُجرى العملية في مستشـفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) والحمد لله تمت بنجاح».
وتابع، أن «هذه التقنية لا يحتاجها كل مريض، بل الحالات التي لديها انسدادات عالية وتكلسات قوية فقط».

وأضـاف، «الزيارة القادمة لهم سـتكون في شـهر تشرين الاول المقبـل، وسـيكونون جاهزين لاسـتقبال جميع المـرضى الذين يحتاجـون هـذه التقنية، مبينـا، ان الجهاز متوفـر بالكامل في المستشفى».

ويعكس هـذا الإنجـاز التزام هيـأة الصحة والتعليـم الطبي في العتبة الحسـينية المقدسـة، بتقديم أحدث التقنيات الطبية عبر مؤسسـاتها التخصصية، ويعزز دور كربلاء كمركز وطني رائد في رعاية مرضى القلب.

طبيب عيون من نوع آخر يعيد الضوء للعدسات التالفة

في رحلـة طويلـة من الزمن، يواصل أسـطة صالـح بأنامله الماهـرة ونظرته الثاقبة في عالم الكامـيرات الميكانيكية منذ عقود طويلة في معالجة العدسات ويعيد الضوء اليها. أسطة صالح، المعروف بين الناس بـ»مصلح الكاميرات»، من مواليد ١٩٦٨ في بنجويـن، في نهاية الثمانينيـات، انتقل مع عائلته إلى مدينـة السـليمانية، ومـن صغره كان لديه شـغف كبير بالأجهزة الكهربائية، حيث أحب تصليح الراديو والتلفزيون وكاميرات الفيديو.مع نهاية التسـعينيات، تخصص بشكل أكـبر في مجـال تصليح الكامـيرات، وبدأ بإصـلاح كاميرات التصويـر الفوتوغرافي والفيديـو، ومع تطـور التكنولوجيا واصـل مواكبة الأجهـزة الحديثة وتصليحها.يتمتع أسـطة صالـح بخبرة تزيد عن ٣٠ سـنة، صلّح خلالهـا عدداً هائلاً من الكاميرات، حتى أنه لم يعد يسـتطيع حصرها.غالباً ما تأتـي إليه الكاميرات بها مشـاكل في العدسـة، أو أعطال في مكان بطاقـة الذاكرة، وأحياناً مشـاكل في الصوت في بعض الكاميرات الحديثة، بالإضافة إلى مشـاكل كهربائية داخلية وأعطـال متفرقة تتطلب، خبرته الطويلة ومهارته الدقيقة.
يعـد أسـطة صالـح، مرجعـاً لكل مـن يبحث عـن تصليح الكاميرات بدقة ومهنية، بفضـل خبرته الطويلة واهتمامه بتقديم أفضل الخدمات لعشاق التصوير.

أفعى الأثف المستدير ترعب أهالي يثرب

التغييرات المناخية في العراق جراء ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مناسـيب المياه، تسببت في ظهور أنواع سامة مـن الأفاعي بناحيـة يثرب جنـوب صلاح الديـن وكان آخرهـا ظهور أفعى ضخمـة في منطقة العجيلية تزحف بين المزروعات خـلال النهار. الأهالي وصفـوا طولها بين ٦ و٨ أمتـار، وأكـدوا أنها مـن نوع «الأفعـى ذات الأنف المستدير» السامة، رغم أن المختصين يقولون، إن طولها الطبيعي لا يتجاوز ١٧٠ سم.وفي اليوم التالي لمشاهدتها، شرع الأهالي بتجريف المنطقة الزراعية القريبة من مكان تواجدها، معتبرين أن المبازل القديمة هي موطنها الأصلي منـذ أكثر من ١٠ سـنوات، مطالبـين بتنظيفها للقضاء عـلى الأفاعي وتجنب مخاطرها على الأطفال والمزارعين.
رباح الحشماوي، الذي شاهد الأفعى عام ٢٠١٢، تحدث عـن هلعه وخوفه أثناء خروجهـا إلى المزرعة ليلاً، مؤكداً أن الأهـالي يلاحظونها بين فترة وأخرى، وأن طولها يصل حسـب وصفهـم إلى ٦–٨ أمتار، فيما تعيـش بين المبازل وتتغـذى على الجرذان وفراخ الدجاج.من جانبها، أعربت أم محمـد التميمـي عن قلقها على الأطفـال، مؤكدة، أن هـذه الأفعى قـد لا تكون الوحيـدة، وأن هنـاك احتمال وجود أكثـر من واحدة تكاثرت بعد هجـرة المنطقة عام ٢٠١٤، مطالبةً الجهـات المعنية بتنظيف المبازل لمنع أية هجمات محتملة على الأطفال والمزارعين.